

رياض الجنة | رسائل ابن رجب | المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

وكذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - [00:00:02](#)

اللهم لك الحمد ان اعتنتنا على هذا اللقاء وعلى هذا الاجتماع مرة اخرى بمجلس علم نتقرب به ونسأله يا ذا الجلال والاكرام ان تعيننا على اقامة هذه المدارس والتحلق فيها. والا تحرمنا من بركتها ومن خيرها ان - [00:00:26](#)

فولي ذلك والقاتل عليه. رحمة الله فعلا احبابي الكرام على هذه النعمة ودائما اقول لاخواني واخواتي من طلاب العلم ومن طالباتي اهمية استغلال المجالس العلمية التي ييسرها الله سبحانه وتعالى. وجاهيا على ارض الواقع. استغلوها فان كل مجلس يذهب ولا يعود - [00:00:46](#)

كل مجلس وكل حلقة علم اذا ذهبت لا تعود ولا تعرفون غدا ماذا يحدث بكم قد تغلق هذه المدارس وقد تمنع مرة اخرى فالانسان يستغل ما وجد لذلك سعة ولا يؤخر ولا يسوف فانت الان في بناء وسبحان الله البارحة عندما كلمت بعض - [00:01:06](#)
اخوة في موضوع ايقاف دروس شيخنا الشيخ صالح العصيمي مهمات طالب العلم. مع ان الدروس كانت في موعدها الاخير وتم الاعلان عنها واجتمع الطلاب قبل اوقفوها قبل ساعتين اوقفوا هذه الدورات عمدا ليكسروا ظهوره. هنا ينتبه الانسان انه مستيقظون تماما - [00:01:26](#)

وان هذه الدورات في اي لحظة يرفعون عنها الغطاء. فالانسان يجد ويجتهد ويكد ويعرف ان الذي ذهب لا يعود لان بعض طلاب العلم اه غدا ان شاء الله احضر او في الشهر القادم او بعد شهرين او عندما تأتيني الهمة عندما تأتيك الهمة قد لا تجد الدرس اخي الكريم. عندما تأتيك الهمة - [00:01:45](#)

قد لا تجد الدرس الامن بدار البدار ونحن الان في زمن الغربة الذي قلنا عنه وشرحناه مع ابن رجب زمن قل فيه اهل العلم المقلد فيه علاقات العلم فالانسان يستغل كل نفس موجود وكل لحظة وكل فكرة وكل خاطرة استفد منها الان وحلقوا بابنائكم - [00:02:05](#)
وبنائكم واجمعوهم في هذه المجالس حتى تكون رصيد غدا. باذن الله في المستقبل حتى يكون هذا البناء ذكرى طيبة لك في حياتك انك حضرت هذه المجالس وسمعت وقرأت من كلام اهل العلم نعمة عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا اياها انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:02:25](#)

اه وصلنا مع ابن رجب في كتابه احوال القبور وهذا الكتاب مهم جدا. ولربما البعض يستقبل من بعض الاسانيد وطولها والتحريرات التي لكن هذا الكتاب مهم لانه هذا الكتاب اخواني واخواتي يعالج قضية نحن مقبلون عليها - [00:02:45](#)
يعالج قضية نحن مقبلون عليها والسلف كانوا اذا ذكروا الموت يكون بل حتى والله ادركننا بعض مشايخنا كان الشيخ مصطفى مخدوم البخاري مدحه الله بالصحة والعافية. كنا اذا جلسنا في مجلسه فذكر الموت امامه يصمت - [00:03:02](#)

ونعرف انه لابد وان يبكي مع ان الحديث قد يكون حديث فقهي او ما شابه ذلك. لكنني والله اتذكره الى الان. كان اذا ذكر الموت امامه يصمت ويبكي وهذا كان اكبر درس تزكوي وتربوي لنا. العلم بين يدي الشيخ ان ترى المعلم والاستاذ وهو يتأثر عندما يذكر الموت - [00:03:20](#)

ويحدث له في قلبه هيبة واجلال. احنا مشكلتنا قسوة القلب انه اصبحت حتى هذه الامور نقرأها. ولعل احدنا يكون لاهيا او منشغلا

ماذا سيأكل بعد الدرس او ماذا سيحدث له؟ وايش برامجه ثم ولا ينتفع ولا يحدث ذلك في قلبه خشية ولا انابة ولا انكسارا ولا -

[00:03:42](#)

استعدادا للقاء الله سبحانه وتعالى. فعليكم ان تنتبهوا ان هذه الامور التي تقرأونها هذا شيء والله نحن مقبلون عليه. ممكن احدا يكون مقبل عليه غدا ممكن بعد غد ممكن بعد شهر - [00:04:02](#)

ممكن بعد شهرين يعني لا يوجد لك صك من الله انك لن تقبل عليه الا بعد الستين او السبعين. قد لا تكمل معنا هذا المجلس وتبدأ رحلة القبر التي نحن نتحدث فيها - [00:04:16](#)

فهذه الامور التي نقرأها ينبغي ان تحدث في قلب طالب العلم خشوعا وانكسارا وانتباها هي معارف لشيء ستعانيه ولا بد هي معلومات انت تجمعها حول عالم ستعيشه واقسم لك انك ستعيشه ولن تفر منه. لكن قضية الغفلة التي نعيشها في - [00:04:29](#)
تجعلنا نظن ان هذه المواضيع مجرد ابحاث علمية او امور نظرية نحن ليس لنا علاقة بها. مع انها ابحاث مهمة جدا اهم من الطعام والشراب واهم من الذهاب للمنزل واهم من كل شيء من تخطيطات حياتك المستقبلية ان تعرف المستقبل الذي لا مفر منه وهو القبر - [00:04:49](#)

واهوال القبر ونعيم القبر وعذاب القبر. حتى انت تختط الطريق الذي تريد ان تكون عليه هذه الحياة. حياة القبر انت من حدد معالمها من خلال تصرفاتك في هذه الحياة الدنيا. ان كنت على استقامة ومن اهل العلم ومن اهل قيام الليل ومن اهل الذكر. ومحافظ على طاعة - [00:05:09](#)

الا سبحانه ستكون رحلة القبر باذن الله هينة. لكن ان كنت من اهل الانحراف ومن اهل الضياع ومن المفرطين في امر الله سبحانه وتعالى ستكون حياة القبر متعبة مؤلمة وما بعدها اصعب منها - [00:05:29](#)
فالانسان عليه ان يفكر بمثل هذه القضايا وينبغي ان تأخذ مساحة كبيرة من حياتك ومن جعل الآخرة نصب عينيه كفاه الله هم دنياه. لكن من جعل الدنيا نصب عينيه لا يفكر الا بطعامه وشرابه وشهوته ومنكعه ولا يفكر بشيء اخر سيفجأك الموت وتفجأك هذه اللحظات مرة واحدة - [00:05:44](#)

ده قطعة اصابع الندم انك لم ترتب اوراقك قبل المسير الى الله سبحانه وتعالى. فاستعيذوا بالله دائما من الغفلة. دائما من الازكار التي ليحافظ عليها المسلم في صلاته. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر - [00:06:04](#)
من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال لانه هذه الامور المصيرية هذه الخطورة هنا. الخطورة ليس ان ينزل راتبك في العمل او تتزوج ولا تتزوج او تتزوجين يا طالبة العلم او لا تتزوجين. هذه دنيا في النهاية تفنى. الخطورة ان تفشل في القبر. وان لا تحسن - [00:06:20](#)

اجابة وان تكون حياة القبر متعبة. هذه هي المزالق الصعبة التي ينبغي للانسان ان يفكر بها باهتمام ويعطيها مساحة من وقته وحياته. والا ما بعد ذلك من الدنيا فهو هين والله. يعني ماذا سيحدث في الدنيا - [00:06:40](#)

يعني ما الذي سيحدث؟ ما دمت تأكل وتشرب والحياة ماشي الحياة ماشي يا جماعة. لكن الذي يخشى عليه فعلا ما الذي سيحدث بعد هذه الحياة؟ وكم من دفناه وهو في ريعان شبابه. وكم من اخ فقدناه وهو في مقتبل العمر فايك ان تسوف - [00:06:53](#)
اياك ان تسوفي الانتباه لهذه القضايا وتظن انك لست من اهلها الان وتظن انك يمكن ان تستعد لها في الاربعين او الخمسين فالموت يأتي بعد والقبر صندوق العمل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم لنا بالصالحات اعمالنا. وبالحسنات اجالنا انه ولي ذلك. والقادر عليه - [00:07:10](#)

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. نعم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. اجمعين. قال رحمه الله تعالى انتفاع اهل القبور بالمجاورة الصالحين وتأذيتهم بمجاورة الفاسقين. يعني ان الانسان يحرص اذا دفن ان يدفن بجوار صالحين فانك تنتفع بجواره وتحرص الا تدفن بجوار الفاسقين فاذا عرف اهلك ان هذا قبر لرجل فاسق اوصيهم اكتب وصية لا - [00:07:30](#)

صالحين فانك تنتفع بجواره وتحرص الا تدفن بجوار الفاسقين فاذا عرف اهلك ان هذا قبر لرجل فاسق اوصيهم اكتب وصية لا

تدفنوني بقرب اهل الفسق والفجور وانما حاولوا ان تتلمسوا بقبر قريبي وجوار اهل الصلاح فان - 00:07:52

او ينفع باذن الله. ينفع باذن الله في الجملة. نعم قال رحمه الله تعالى قد يكرم الله بعد عباده الصالحين بان يشفع في جيرانه

فينتفعون بمجاوراته في قبره. يعني بعض الاولياء الصالحين والائمة - 00:08:12

والعلماء من كرامته على الله انه يشفع بمن يموت حوله. يشفع لمن يدفن حوله. يعني فادفنوا انفسكم حول الائمة اما وحول الصالحين اصحاب الخير والبركة. نعم عن محمد ابن موسى الصامع قال عن عبد الله ابن نافع المدني قال مات رجل من اهل المدينة فجرم بها.

فراه رجل كأنه من اهل النار - 00:08:26

وقد تم لذلك ثم انه بعد سابعة او ثامنة اري كأنه من اهل الجنة. يعني ما قرأت من اهل المدينة. فاحد اصحابه رأى في المنام ان

صاحبه الذي مات من اهل النار - 00:08:50

فاغتم صح حزين ليش صاحبن اهل النار بعد سبعة وثمانية ايام رجع شاف صاحبه مرة اخرى رآه من اهل الجنة فاستغرب طيب نعود نكمل القصة. قال الم تكن قلت انك من اهل النار؟ يعني يا فلان مش انا شفتك قبل سبعة ايام. وكنت من اهل النار. اليوم شايفينك انك

من اهل الجنة ما الذي - 00:09:02

حدث ما الذي طرأ؟ نعم. قال قد كان ذلك الا انه دفن معنا رجل من الصالحين فشفع في اربعين من جيرانه وكنت منهم دفن في

المقبرة رجل صالح فشفع في اربعين من جيرانه اي من القبور التي حوله وهذا من الخير وهذا من الخير. طبعا هذا بالتأكيد مات

موحدا فشفع في - 00:09:21

لو كان كافرا لن يشفع هذا من الموحدين العصاة فشفع الله عز وجل فيه الصالحين. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال ابن البراء حدثنا

محمد وابراهيم ابن كثير. قال حدثنا - 00:09:44

قال اخبرني رجل من اهل الزوجاء. قال لما مات الزوج للحارثي رأى رجل فيما يرى النائم كأن اهل القبور على قبورهم عليهم ثياب

جدد وقال لهما هذا قالوا ان اهل القبور كثروا ثيابا جددا لقدم فوز عليهم. احد الزهاة العباد - 00:09:56

العباد كنز الحارثي لما مات ودفن كان اهل القبور في مقبرته البسهم الله ثيابا جديدة لكرامة كنز على الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى وذكر ابو الفرج ابن الجوزي ان بعضهم رأى في منامه معروفا الكرخي لما دفن في قبره شفع في اربعين من كل جانب

من جوانبه فاعتقوا من النار سبحانه - 00:10:15

معروف الكرخي احد الائمة الكبار الزهاد عليه رحمة الله نعم. قال وعكس هذا من يتأذى جيرانه من الموتى بعذابه كما روي ان زبيدة

امراة هارون الرشيد رويت في المنام فاخبرت انها غفر لها. وكان على وجهها اثر صفرة. فسألت عن ذلك فقالت دفن عندنا -

00:10:39

المريسي المريسي احد رؤوس الجنة. احد رؤوس الاعتزال احد الرؤوس الاعتزال الذي ناظره الدارمي وغيرهم من الائمة. طبعا امراة آا هارون الرشيد كانت صاحبة الخيل ويدها مهضالة بالخير كانت صاحبة خير وكريمة واقامت اوقاف كثيرة سبحانه الله بارك الله لها.

نعم - 00:10:59

قال فزفرت جهنم زفرة اصابت منها اصابنا منها ذلك. والله دفن بشر المريس بقبرها زفرت جهنم زفرا. اصابت كان حول بشر المريسي اصابك من كان حول بشر الماريسي. طبعا كما قلت هذه القصص خذوا منها العبرة. قد لا نستطيع الجزم مئة بالمئة ان هذا وقع. لكن

دائما - 00:11:25

ابتعد عن مجاورة السيئين في قبورهم. لا تدفنوا انفسكم بقرب الطالحين. هذا او هذه هي العبرة التي نأخذها. نعم. قال رحمه الله

تعالى الباب فيما ورد من تلاقي الموتى في البرزخ وتزاورهم. قال روى مسلم ابن ابراهيم الورد عن عكرمة ابن عمار عن هشام ابن

حسان عن محمد ابن - 00:11:47

عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه. يعني اذا ولي احدكم تجهيز اخيه الميت اذا تولى

احدكم تجهيز اخيه الميت. نعم. قال فانهم يتزاورون في قبورهم. هذه الزيادة فانهم يتزاورون في قبورهم لم - 00:12:07

كنت حقيقة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم سييين ابن رجب ذلك. وانما هي مدرجة من كلام ابن سيرين. الحديث الصحيح اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفته فقط زيادة فانهم يتزاورون في قبورهم هذه مدرجة من كلام ابن سيرين عليه رحمة الله. نعم. قال رحمه الله وخرج محمد ابن يحيى - [00:12:26](#)

هذا هو الشاهد الذي اتى به هل اهل الموتى يتزاورون في القبور بارواحهم؟ كثير من اهل العلم نعم مثل ذلك ان الموتى يتزاورون في القبور بارواحهم. نعم. قال وخرج محمد بن يحيى الهمداني في صحيحه بهذه الزيادة - [00:12:49](#)
فانهم يتزاورون في قبورهم. لكن كما قلنا الصحيح انها ليست ثابتة في الحديث. قال وعنده عن هشام عن محمد عن ابي هريرة وكذا رواه سليمان ابن ارقم عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة بهذه الزيادة. رواه غيره عن ابن سيرين من قوله. واره غيره عن ابن سيرين - [00:13:07](#)

من قوله اي هذه الزيادة من قول ابن سيرين. وليست في الحديث. قال فلعل الزيادة نعم. قال فلعل الزيادة في اخره مدرجة من كلام ابن ماذا هو الصحيح انها مدرجة وليست في الحديث النبوي؟ اي نعم - [00:13:28](#)
قال وخرج العقيلي من طريق سعيد بن سلام العطار قال حدثنا ابو مرة راشد بن العطار قال سمعت قتادة يحدث سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفته فانهم يبعثون او قال يتزاورون في اكفانهم وقال سعيد ابن سلام ضعيف - [00:13:42](#)

ضعيف ولا يتابع عليه وابو مرة لا يعرف له غيره قال ويروى من حديث محمد بن مصفى قال حدثنا معاوية عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حسنوا اكفان موتاكم فانهم يتباهون - [00:14:02](#)
ويتزاورون في قبورهم. لكن من عادة العلماء يعني ابن رجب مع انه يعرف ان الاحاديث ضعيفة. لماذا يأتي بها لا هو لما يكون عندك اكثر من حديث ضعيف لكن كله يركز فكرة معينة عند العلماء يقولون هذا قد قد يجعل للقضية اصل - [00:14:17](#)
قد يجعل للقضية ايش؟ اسفة ابن رجب امام من ائمة الحديث وهو يعرف ان الاحاديث ضعيفة لكن لما يقول لك هذا حدث ضعيف وهذا وهذا لما يأتي بخمس ست احاديث مختلفة المخارج نعم هي كل واحد ضعيف لكن بمجموعه قد نقول قد - [00:14:36](#)
بيتو اصلا ان الفكرة لها اصل وان كان كل حديث على حدة فيه ضعف. فلذلك انتبهوا يعني هو لا تظن ان ابن رجب غافل عن هذه الفكرة. هو يعلم ضعف الاحاديث لكن لتكررها واختلاف مخارجها يقول هذا قد يقوي اصل الفكرة ويجعل لها قبول من حيث الفكرة - [00:14:52](#)

عامة يعني وان كانت التفاصيل لم تثبت على يعني على حدة. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال ابن ابي الدنيا حدثنا القاسم ابن هشام قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا راشد بن سعد ان رجلا توفيت امرأته فرأى نساء في المنام ولم يرى امرأته معهن - [00:15:12](#)

القصة الجميلة رجل ماتت زوجته ودفنها فرأى في المنام نسوة من الاموات يعني ولم يرى زوجته مع هؤلاء النسوة. نعم. قال فسألها عنها فقلنا انكم قصرتم في كفنها فهي تستحي ان تخرج معنا. يعني بسأل النسوة - [00:15:32](#)
انت وين زوجتي عنكم؟ النسوة يقولن انت ما كفتنتش زوجتك منيح فهي مستحبة تطلع معنا مستحبة ان تخرج معنا في الزيارة قال فاتي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر الى ثقة من سبيل. ايش يعني انظر الى ثقة من سبيل؟ يعني - [00:15:50](#)

انظر الى رجل سيموت قريبا فضع كفن زوجتك معه. انظر الى رجل يحتضر ارسل معه كفناء زوجته. طبعاً ابنه بالدنيا عنده الاعاجيب مش مشكلة يعني. الدنيا في كتبه تقرأ عنده الاعاجيب من هذه القصص. طيب. قال رحمه الله فاتي رجل من الانصار قد حضرته الوفاة - [00:16:10](#)

فاخبره رأى رجل من الانصار يحتضر فقال له الخبر قال له انا ترى زوجتي ما كفتنتهاش جيد وراح اضع في قبري كفن لها حتى انت اصل لها. طيب قال فقال الانصاري وان كان احد يبلغ الموتى بلغته. فالانصاري هو متفاجئ يعني معقول هذا اللي يصير يعني! قال له

انت حطه في القبر - 00:16:30

اذا كان يعني ممكن ابليها انا بوصل لك الامانة ابشر قال فتوفي الانصاري فاتي فاتي بثوبين مبرورين بالزعفران فجعلهما في كفن الانصاري. فجاء الرجل بكفين مرتبات عليهم زعفران وبضعهم في كفني الانصاري. نعم. قال فلما كان الليل رأى النسوة معهن امرأته وعليها الثوبان الاصفران. وهنا واضح ان التراب وصلت الى - 00:16:50

زوجته كما قلنا هذا ما ينوي للعامة وانه يروى للخاصة مشوها. طيب. قال رحمه الله تعالى وقال ابو الحسن ابن البراء قال حدث عن عباس ابن ابي عيسى قال كانت امرأة ثقية ثرية توفيت فرأت ابنة لها في المنام كأنها كأن امها اتتها فقالت يا بني - 00:17:13 كفتنوني بكفن ضيق فانا بين صواحي استحي منهن وفلانة تأتينا في يوم كذا وكذا ولي في يعني في فلانة ستموت بعد كم يوم ارسلي لي كفن جديد معها. نعم قال ولي في موضع ذكرته اربعة دنائير فاشتروا لي كفنا وابعثوا لي معها. قالت الابن ولم اكن اعلم ان لها في الموضع الذي ذكرت - 00:17:33

الم قالت ولم يكن بالمرأة التي ذكرت بأس يعني حتى المرأة التي ذكرت انها ستموت قامت في كامل صحتها سبحانه الله. نعم. قال فلما كان بعده اعتلت قالت فلما كان بعد ايام هاي المرأة الصحيحة اصابها مرض اعتلت يعني اصابها فعلا مرض. واصبحت تحتضر - 00:17:57

قالت فجاءوني فقالوا لي ما تقولين؟ فقصصت عليهم القصة. فقالت اذهبوا الى رجلين من من اهل الحديث بزازين. يقال لاحدهما ابن النيس والآخر ابو توبة فليشتريا لها كفنا. قالت فذهبت البنت الى الموضع الذي ذكرت ووضعت الكفن معها في كفنها. فلما كان بعد بعد - 00:18:15

بعد ذلك رأت المرأة البنت في المنام. قالت يا بنية قد اتتنا فلانة ووصل الي الكفن ما احسنه واوسعه. اما انه جزاء الله خيرا. نعم. فمثل هذا كما قلنا وعملوا قصص بني اسرائيل لا نصدقها ولا نكذبها. انا لا استطيع ان اكذب هذا لكنني في نفس الوقت - 00:18:35 توقف فيه واخذ منه العبرة العامة اكيد قال رحمه الله تعالى وروى ابن ابي الدنيا من طريق مسمع ابن عاصم قال حدثني رجل من ال عاصم بالحجاز قال رأيت عاصما الجحدري بعد موته بسنتين - 00:18:55

نعم. فقلت اليس قدمت؟ قال بلى. قلت فاين انت؟ قال انا والله في روضة من رياض الجنة انا ونفر من اصحاب نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر ابن عبد الله المزني نتلقى اخباركم. قلت اجسامكم او ارواحكم - 00:19:08 نرتقي اجسامكم ام ارواحكم يا اهل القبور؟ فقال قال هيهات بلية الاجسام وانما تتلقى الارواح. نعم. قلت فهل تعلمون بزيارتنا اياكم؟ قال نعم بها عشية. قال نعلم بها عشية الجمعة. ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس. هذا الاثر سيكرر كثيرا. هذا الاثر - 00:19:28

سيكرر كثيرا عند ابن رجب قضية انها اهل الموت واهل القبور يعرفون بالزيارة يوم الجمعة والى يوم السبت لما فيه من بركة يوم الجمعة. نعم. قال قلت كيف دون الايام كلها؟ قال بفضل يوم الجمعة وعظمه. تعلمون - 00:19:48 دون الايام يعني لماذا يوم السبت وليس الاحد او الاثنين او الثلاثاء؟ قال لان يوم السبت متصل بيوم الجمعة. فهو يأخذ البركة من يوم الجمعة. لذلك قال كيف ودون الايام كلها اي لماذا يوم السبت ايضا - 00:20:07

تعلمون بزيارتنا دون الاحد والاثنين والثلاثا والاربعاء قال ببركة يوم ايش الجمعة لانه متصل به قط كما قلنا هذه روايات ابن ابي الدنيا يعني ليست حديثا وليست اثرا يعني يعتبر به وانما يستأنس به استئناسا عاما. نعم. قال رحمه الله تعالى فصله - 00:20:20 وخرج الامام احمد من طريق ابن الهيثم عن ابي الاسود عن درة بنت معاذ عن ام هانئ الانصارية انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سكون النسم طيرا. تعلقوا بالشجر. احنا نسهم هي الارواح. تكون النسب اي الارواح - 00:20:39

ارواح المؤمنين كما سيثبت ذلك في رجب ان شاء الله. تكون في طيور تتعلق بشجر الجنة. نعم. قال حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها. موطن الشاهد ان هذه الطيور ستتعارف فيما بينها. كيف - 00:20:59

طيور على الاشجار تتعارف. كذلك انساب المؤمنين تكون كالطيور معلقة باشجار الجنة. وتتعارف فيما بينها. فهذا يؤكد اصل فكرة تلاقي ارواح الاموال تلاقي ارواح الاموات. نعم. قال رحمه الله يكون هذا خاص باهل الايمان. اقول وقد يكون هذا خاصا - [00:21:15](#) باحد الايمان لان كل الاثار التي ذكرها تصب بهذا الاتجاه. نعم قال رحمه الله تعالى وخرج ابن ابي الدنيا من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن ابي كبشة قال عن ابيه عن جده قال لما مات بشر ابن البراء ابن معرور وجدت عليه - [00:21:35](#) ام بشر وجدا شديدا. وجدت يعني حزنه عليه حزنا شديدا. نعم. فقالت يا رسول الله لا يزال الهالك يهلك من بني سلمة. يعني قبيلتنا عم ويموت فيها رجال كثيرون. بني سلمة او بني سلمة عفوا هي قبيلتها. نعم - [00:21:50](#) قال لا يزال الهالك يهلك من بني سليمان فهل يتعارف الموتى؟ فارسل الى بشر بالسلمة. فارسل يعني هل الموتى يعرف بعضهم بعضا؟ فلعلي ارسل احد الذين سيموتون قريبا السلام الى بشر. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه ان الموت في قبيلتنا كثير. فسيموت رجل عما قريب - [00:22:07](#)

هل ارسل معه السلام الى ابني بشر؟ هكذا هي تقول نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده يا ام بشر انهم ليتعارفون كما تتعارف الطير في رؤوس الشجر. وهذا بيناه معنا قبل قليل - [00:22:27](#) ان ارواح المؤمنين تكون في الطريق على رؤوس شجر الجنة يتعارفون كما تتعارف الطيور فيما بينها. قال وكان لا يهلك هالك من بني لا يهلك هالك من بني سلمة الا جاءت ام بشر فتقول اقرأ على بشر السلام. كلما رأت رجلا يعني في احتضاره تقول له - [00:22:41](#) اقرأ على ابني السلام سلم عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الثامن فيما ورد من سماع الموتى كلام الاحياء ومعرفتهم بمن يسأل عليهم ويزور ومعرفتهم بحالهم بعد الموت وحال اقاربهم في الدنيا. هذا باب مهم. هل الموتى يسمعون كلام الاحياء؟ وهل الموتى يعرفون من يزورهم من - [00:23:01](#)

اقاربهم الاحياء وهل الموتى يعرفون ماذا يفعل ابناؤهم في الحياة الدنيا وانه هذا الابن يبصلي ومن اهل الخير او انه ليس على درب اقامة هل الموتى يعرفون هذه التفاصيل هذا باب مهم عقده ابن رجب لهذه المسائل حتى تعلموها للناس. نعم. قال رحمه الله تعالى اما سماع الموت - [00:23:21](#)

لكلام الاحياء ففي الصحيحين عن انس عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين وفي رواية اربعة واربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فلقوا في طوى في طوى من اطواء بدر. طوى يعني بئر. يعني لما انتصر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - [00:23:41](#) اوتي بصناديق قريش الذين قتلوا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقائه في ماذا؟ في بئر في بئر من ابار بدر. نعم. قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا جهل يا ابا جهل النبي عليه الصلاة والسلام ينادي بالاموات. ينادي بامواتهم بصناديد كفار قريش نعم. قال يا امية بن خلف - [00:24:01](#)

هي عتبة ابن ربيعة هي شيبة ابن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد فاني وجدت ما وعد ربي حقا. فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها. يعني لماذا تكلم اجسادا؟ ما ارواح فيها انتهت. نعم. فقال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم - [00:24:21](#)

دليل على ان الموتى يسمعون. وان كان البعض حمل هذا على انه خاص باهل بدر. لكن الاصل العنوان. الاصل ان هذا ليس خاصة والاصل انه عام ان الموتى يسمعون ما يخاطبون به في قبورهم. لكن هل يسمعون كل شيء؟ هذا ما ليس عندنا فيه دليل واضح - [00:24:41](#)

هل يسمعون كل شيء من الاحياء؟ اقول هذا يتوقف فيه لانه لا يوجد فيه دليل واضح. لكن اصل السماع ثابت. ان الموتى يسمعون الاحياء عندما يخاطبونهم لكن هل يسمعون كل شيء؟ نقول الله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى وفي صحيح مسلم من حديث انس نحوه من - [00:25:02](#)

لذكر ابي طلحة وفي حديثه قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا. نعم. وفيه ايضا عن

انس عن عمر عن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة بمعناها هذه القصة ثابتة في الصحيح. نعم. قال وفي

الصحيحين عن ابن عمر قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:25:22

اهل القريب هم الاقصر اهل بدر اهل البئر الذين دفنوا في في بئر بدر. نعم فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا. قيل له اتدعو امواتا؟

قال ما انتم باسماع منهم ولكن لا يجيبون. وفي رواية قال انهم الان - 00:25:42

يسمعون ما اقول وقد انترت عائشة رضي الله عنها ذلك كما في الصحيحين عائشة رضي الله عنها وبعض العلماء انكروا سماع

الاموات لكلام الاحياء هذه المسألة فيها خلاف حقيقة بين اهل العلم - 00:25:59

عائشة وبعض اهل العلم ممن جاء بعدها يرون ان الموت لا يسمعون كلام الاحياء ابدًا. بالتالي المسألة مسألة اجتهادية. لا تبديع فيها ولا

تفسير بحمد الله مسألة من مسائل الاجتهاد السائغ باذن الله. نعم. قال رحمه الله تعالى وقد انكرت عائشة رضي الله عنها ذلك كما في

الصحيحين عن عروة عن عائشة - 00:26:12

انها قالت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسمعون الان ما اقول وقد وهل يعني ابن عمر عائشة خطأت ابن عمر عائشة

رضي الله عنها خطأتي بن عمر في فهمه وقالت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ان اهل القريب يسمعون مني الان وقد وهن وعلى

يعني اخطأ وسهى ابن عمر - 00:26:32

انما قال صلى الله عليه وسلم نعم. قال انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حقا. فرق بين هاي وهذي انهم ليعلمون الان

اني ما كنت اقول لهم حق. مش هم يسمعون الان. فرق بين هذه العبارة وتلك العبارة ليس كذلك واضح الفرق بينهم - 00:26:52

نعم انهم يسمعون بانهم يعلمون. فرق بين انهم يسمعون وبين انهم يعلمون الان هذا هو الفرق. نعم. قال رحمه الله ثم فقرأت قوله انك

لا تسمع الموتى وما انت بسمع ما في القبور. فاستدلت عائشة بهذه الآية على ان الاموات لا يسمعون كلام - 00:27:12

الاحياء. هذه وجهة نظرها رضي الله عنها نعم. قال رحمه الله تعالى وقد وافق عائشة على نفي على نفي سماع الموتى كلام الاحياء

طائفة من العلماء ورجعه القاضي ابو يعلى من اصحابنا في الحنابلة يعني ابو يعلى من اصحابنا الحنابلة رضوان الله عليهم جميعا.

نعم. قال في كتاب الجامع الكبير له واحتجوا بما احتجت به - 00:27:32

عائشة وبانه يجوز ان يكون ذلك معجزة مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره. وهو سماعه للموتى وهو سماع الموتى كلامه.

اذا ما كنا البعض حمل حديث بدر على الخصوص انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وليس عاما. نعم. قال وفي صحيح البخاري

قال قتادة احياهم الله - 00:27:52

وتعالى يعني اهل القليب حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندامة. فيكون هذا خاص باهل القليل دون غيرهم هادي

وجهة نظر الربيع. نعم. قال رحمه الله وذهب طوائف من اهل العلم الى سماع الموتى في الجملة في الجملة يعني على العموم دون

التفصيل. وهذا هو الصحيح اننا - 00:28:12

بسماع الموتى لكلام الاحياء في الجملة. لكن لا نثبت انهم يسمعون كل كلمة يقولها الاحياء لا. لا نستطيع ان نجزم بذلك. لذلك قال في

الجملة كلام دقيق من ابن رجب - 00:28:31

قال ابن عبد البر ذهب الى ذلك جماعة من اهل العلم وهم الاكثرون وهو اختيار الطبري وغيره. وكذلك ذكره ابن قتيبة وغيره من

العلماء وهؤلاء يحتجون بحديث القريب كما سبق. حديث القريب قريب بدر يعني بئر القريب هو البئر. نعم. قال وليس هو بوهم ممن

رواه فان عمر وابا كما زعمت عائشة رضي الله - 00:28:43

تعالى عنها ابن عمر لم يهم بل هكذا الحديث. نعم. قال فان عمر وابا طلحة وغيرهما ممن شهد ممن شهد القصة حكاها عن النبي صلى

الله عليه وسلم. عليه الصلاة - 00:29:03

لم تشهد ذلك ولن ارجح من ارجح رواية عمر وطلع اولى رواية عائشة؟ عمر لانهم شهدوا القصة وعائشة فكلامهم اقوى من كلام عائشة

رضي الله عن الجميع. نعم. قال وروايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت - 00:29:15

لهم حق يؤيد رواية من روى انهم لا يسمعون ولا ينافيه. فهم يرون ان هذه بالعكس انت كلامك يا عائشة باية كلام ابن عمر ولا ينافيه.

ليه قال فان الميت اذا جاز ان يعلم جاز ان يسمع. نعم. لان الموت ينافي العلم كما ينافي السمع والبصر. يعني التعليم مش كثير مقنع بالنسبة لي. قضية انه اذا كان - [00:29:35](#)

الميت يعلم ويشعر اذا لابد وان يسمع الحقيقة هنا الطراز بين الامرين يعني اذا كان يعلم الميت او يشعر هل هذا يستلزم انه لابد ان يسمع؟ يعني الذي ذكر هنا ابن عبد البر ليس بالقوي كثيرا - [00:29:55](#)

التوجيه قال فان الميت اذا جاز ان يعلم جاز ان يصبر. لان الجواز ما عناش مشكلة فيه. لكن احنا عندنا الثبوت هل ثبت هذا ام لا؟ قال لان الموت ينافي - [00:30:09](#)

كما ينافس السمع والبصر برضو الكلام مش قوي كثير يعني نقول العلم قضية والسمع والبصر قضية اخرى. فالربط بين الموضوعين يحتاج الى نظر. نعم. قالوا فلو كان مانعا من البعض لكان مانعا من الجميع. لا لا هذا - [00:30:19](#)

فلو كان مانعا من البعض لكان مانعا من الجميع هذا مش صحيح. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابو الشيخ الاصبهاني باسناده عن عبيد ابن مرز مرزوق خطأ نعم قال كانت امرأة بالمدينة يقال لها ام محجن تقم المسجد فماتت. تقوم المسجد هذه امرأة - [00:30:34](#) كانت سوداء تنظف المسجد تنظف المسجد تطوعا لوجه الله. نعم. قال فلم فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر بقبرها فقال ما هذا القبر؟ فقال ام فقال التي كانت تقم المسجد؟ قالوا نعم. فصفى الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل؟ قالوا يا رسول الله اتسمع؟ قال ما - [00:30:54](#)

انتم باسمع منها فذكر انها اجابته ام المسجد التي وجدتها انني نظفت المسجد فاجابته وهي في القطع. والحديث مرسل فيه انقطاع. نعم. قال واما ان ذلك خاص بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فليس كذلك. يعني هنا كأن ابن رجب يدافع عن وجهة نظر الجمهور - [00:31:16](#)

ويبين ان القضية ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كما زعم البعض. نعم. قال وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا ووضعه في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم. هذا من افضل الاحاديث التي يستتم بها - [00:31:36](#)

لانه في الصحيحين ويدل على ثبوت اصل السماع. ويدل على ثبوت اصل السماع يسمع قرع النعال. بالتالي عنده سماع. بغض النظر عن قاسي بعد ذلك فهذا من اقوى ما يستدل به على ان هناك اصل لقضية السماع. نعم. قال وقد سبق ذكره وسنذكر الاحاديث الواردة بسماع - [00:31:53](#)

الموتى سلام من يسلم عليهم فيما بعد ان شاء الله. واما قوله انك لا تسمع الموتى وقوله وما انت بمسمع من في القبور. اراد ان يرد على هذه على هذا الاستدلال ان هذاني او على هاتان الايتان تدلان على انهم لا يسمعون ماذا الاجابة؟ قال فان قال فان السماع - [00:32:13](#)

يطلق ويراد به ادراك الكلام وفهمه. نعم. عند العرب يطلق ويراد به ادراك الكلام ويطلق ويراد به الانتفاخ من الكلام فلما اقول فلان لا يسمع كلامي مش هذا الولد ما يسمع الكلام شو قصدك انت؟ ما يستجيب صح - [00:32:33](#)

لما تقول والله هذا الولد ما يسمع الكلام معي اطرش لأ. انت قصدك ما يسمع انه ايش؟ لا يستحي. لا يستجيب. فنفي السماع يراد به احيانا عدم الاستجابة وعلى هذا يحمل قوله انك لا تسمع الموتى اي ان الموتى لا يستجيبون لك الان. فقد ذهب وقت الاستجابة. وما انت بمسمع ليس مراد السماع - [00:32:52](#)

الصوت وهو ادراكه وانما المراد الاستجابة والقبول. فنفي السماع كما قال كلام جيد هنا ينتبه عليه طالب العلم فان السماع يطلق يراد اعد قال فان السماع يطلق ويراد به ادراك الكلام وفهمه. هو سماع الصوت الطبيعي. هذا معنى ادراك الكلام. السماع الطبيعي - [00:33:12](#)

قال ويراد به ايضا الانتفاع به والاستجابة له. اه وهذا معنى ثاني. ويطلق السماع يراد به ماذا؟ الانتفاع به والاستجابة له. انت في الصلاة مش قل سمع الله لمن حمده ما معنى سمعه - [00:33:32](#)

استجاب. الرئيس سمع بمعنى ادراك الصوت على رأيه كثير من اهل العلم. وان كان هذا يستلزم هذا يعني بشكل من الاشكال. لكن المراد سمع الله لمن حمده اي استجاب الله لمن حمده. نعم. قال والمراد بهذه الايات نفي الثاني دون هذه الايات المراد بها نفي الثاني. وهو - [00:33:46](#)

الاستجابة والانتفاع وليس سماء وليس نفي الاستماع بمعنى ادراك الاصوات. نعم. قال فانها في سياق خطاب الكفار الذين لا يستجيبوا للهدى ولا للايمان اذا دعوا اليه. كما قال الله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون - [00:34:06](#)

بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. نعم. قال فنفي السمع والابصار عنهم لان الشيء فقد ينفي لانكفاء فائدته وثمرته. فاذا لم ينتفع المرء بما يسمعه ويبصره فكأنه لم يسمع ولم يبصر. فهذا من اسلوب القرآن في التعبير - [00:34:26](#)
انه ينفي الشيء ليس بعدم وجوده وانما ينفيه لعدم الانتفاع به. فلما قال سبحانه لهم قلوب لا يفقهون بها هم اعين لا يبصرون بها. هل المراد انهم فعلا لا يبصرون كحاسة؟ لا هم بشوفوا. لكن لما كانت الرؤية لم تنفعهم شيء كانهم - [00:34:46](#)
لا يرون بعدم الانتفاع بالرؤية. فاحيانا كما يقول ابن رجب لان الشيء قد ينفي لانكفاء ماذا فائدته وثمرته يعني هو موجود بس انت لا تستعمله بالشكل الصحيح. نعم. قال وسماع الموتى هو بهذه المثابة وكذلك سماع - [00:35:06](#)

سماع الموتى موتى يسمعون لكنهم هل ينتفعون وهل يستطيعون الاستجابة كلا فهذا معنى نفي السماء عنهم. وليس المراد بنفي السماع اي نفي ادراك الصوت ابتداء هذا كلام جيد من ابن رجب في الاجابة عن هاته الايتين. نعم. قال وكذلك سماع الكفار لمن دعاهم الى الايمان والهدى. نعم. وقول قتادة في اهل القليب - [00:35:24](#)

الله حتى اسمعهم يدل على ان الميت لا يسمع القول الا بعد اعادة الروح الى جسده. وبذلك قال طوائف كثيرة من من السلف لا يسأل في قبره الا بعد اعادة الروح الى جسده قال بعض اهل العلم ان الميت لا يسمع كلام الاحياء الا اذا اعيدت له الروح الى الجسد - [00:35:47](#)

وعن اعادة الروح الى الجسد ليست اعادة بعث وانما هو نوع تعلق بين الروح والجسد. كما ان روحك تعاد الى جسدك. عندما يأتي منكرو ونكير ليسألوك من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ هنا - [00:36:07](#)

ايضا تعاد الروح الى الجسد لكنها اعادة خاصة باهل القبور ليست الاعادة التي هي بعث وحياة جديدة. نقول هذا ممكن ان يكون سماع الموتى لكلام الاحياء مخصوص بتلك الحالة التي تعود فيها الروح الى الجسد داخل البرزخ. اقول هذا ممكن نعم - [00:36:20](#)
قال رحمه الله تعالى كما جاء ذلك مصرحا به في حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم الطويل وقد سبق ذكر بعضهم الطويل هذا حديث طويل وفي احوال القبور نعم - [00:36:40](#)

قال وفيه في حق الكافر وتعاد روحه في جسده. نعم. وفي مسند الامام احمد من حديث الاعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء في حق المؤمن والكافر في كل منهما قال وتعاد روحه في جسده. نعم تعاد الروح في الجسد المقصود هنا بسؤال منكرو ونكير. نعم. قال وكذلك عند ابن منده اعادتها الى جسده عند ضرب الملك - [00:36:53](#)

كلاه بعد ان يضربه فيصير ترابا من رواية يونس ابن خباب عن المنهال وقد سبق ذلك كله. وخرج ابن ماجة من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة قبض الروح والمسائلة والمسائلة. وقال في رح الكافر فتصير الى القبر وقد سبق ايضا. وخرج ابن - [00:37:13](#)

باسناد ضعيف جدا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة قبض الروح وفيه قال فيهيطون بها يعني الروح على قدر فراغهم من غسله الثانية فيدخلون ذلك فيدخلون ذلك الروح بين جسده واكفانه. وهذا لا يثبت. هذا الحديث ضعيف جدا. نعم. قال وخرج الخلال في كتاب - [00:37:33](#)

شرح السنة من طريق ابي هشام عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال ان المؤمن اذا نزل به الموت جاءه ملك الموت يناديه يا روح اخرجي من من الجسد الطيب فاذا خرجت روحه لفت في خفة حمراء فاذا غسل وكفن حمل على السرير وحمل وحمل

على السرير - 00:37:53

تحولت حتى يوضع في قبره فاذا وضع في قبره اجلس وجيء بالروح فجعلت فيه فقيل له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول ربي وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له صدقت فيوزع له في قبره مد البصر. ثم ترفع روحه -

00:38:13

فتجعل في اعلى عليين ثم تلا عبدالله الاية ان كتاب الابرار لفي عليين. وخرج ابن ابي الدنيا من طريق سالم السعد قوله وحمل على السرير تحولت حتى يوضع في قبره ان الروح تعاد الى الجسد في القبر. ان الروح في بعض الاحايين في القبر تلتقي بالجسم -

00:38:33

نعم قال وخرجوا البارقان فاذا عفاوا فاذا وضع في قبره اجلس وجيء بالروح فجعلت فيه هذا وطن الشاهد بالظبط هنا وجيء روح فجعل فيه اين ايش فيه اي في الجسد وجيء بالروح فجعلت فيه. هذا موطن الشاهد من الحديث عليكم دائما لما تقرأوا حديث كما

قلنا اعرفوا اين موطن الشاهد الذي يتحدث عنه الامام - 00:38:53

نعم قال وخرج ابن ابي الدنيا من طريق سالم ابن ابي الجعد قال حذيفة الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل وان الملك ليمشي معه الى القبر نويت كثيرا اثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم روي كثيرا ان الملك يمسك الروح حتى تدفن في قبرك فاذا دفنت في قبرك اعاد

الملك الروح اليك - 00:39:17

حتى تسأل يعني. نعم. قال وان الملك ليمشي معه الى القبر فاذا سوي عليه سلك فيه سلك فيه. اي دخل الملك الى القبر واعاد اليك الروح حتى الاسئلة الثلاثة. نعم. قال وذلك حين يخاطب. يخاطب يعني يسأل الاسئلة الثلاث. قال ومن طريق عبدالرحمن بن ابي الزنا

ابن ابي زناد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى - 00:39:38

قال الروح بيد ملك يمشي مع الجنائز يقول اسمع ما يقال لك فاذا بلغ يقول للميت اسمع ما يقال لك من ثناء بالخير او ثناء بالشر نعم. قال فاذا بلغ حفرتة دفن معها. المراد دفن معه اي دخل قبره - 00:39:58

دخل قبره ليس مرض ان الملك سيدفن يعني. نعم. قال ومن طريق داود العطار عن ابي ناجح قال ما من ميت يموت الا وروحه بيد ملك ينظر الى جسده كيف - 00:40:14

غسلوا ويكفونوا ويمشي به الى قبره. ثم تعاد اليه روحه فيجلس في قبره. نعم. فيجلس في قبره. نعم قال وكذلك قال ابو صالح

وغيرهم من السلف في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم - 00:40:24

ثم اليه ترجعون. نعم بعض السلف فسر قوله تعالى كنتم امواتا فاحياكم؟ اي احياكم في قبوركم؟ لكن جمهور المفسرين ليس على هذا حق امور المفسرين كنتم امواتا اي كنتم عدما - 00:40:42

فاحياكم ان يخرجكم الى الدنيا. واما من فسرهما كابي صالح كنتم امواتا في قبوركم فاحياكم اي رد الروح الى الجسد في القبر. فهذا قول لبعض المفسرين لكن ليس عليه الجموع. نعم. قال فدل على ان الحياة الاولى هي القبر للسؤال. وان كان الاكثرون خالفوا في

ذلك. هو نفسه - 00:40:56

اكثر وليس على هذا التفسير. كنتم امواتا اي في قبوركم فاحياكم للسؤال. هذا تفسير ليس عليه الاكمل. نعم. قال فهؤلاء السلف كلهم صرحوا بان الروح تعاد الى البدن عند السؤال وصرح بمثل ذلك طوائف من الفقهاء والمتكلمين من اصحابنا وغيرهم كالقاضي ابي

يعلى وغيره - 00:41:16

اذا فالجمهور احبابي الكرام ان الروح تعاد الى الجسد في بعض الاحايين في القبر. اعادة الله اعلم بكيفيتها. الله اعلم بكيفيتها لان بعض اهل العلم انكر الاعادة والان سيذكر قول ابن حزم ان ابن حزم وطائفة يرون ان الروح لا يمكن ان تعادي الى الجسد. هذا قول

مرجوح ضعيف - 00:41:36

نعم قال رحمه الله تعالى وانكر ذلك طائفة منه ابن حزم وغيره. وذكر ان السؤال للروح خاصة يرى ان السؤال يكون بالروح خاصة والجسد انتهى دوره. لكن الجمهور على خلاف ذلك. السؤال يكون للروح والجسد وعذاب القبر يكون للروح والجسد - 00:41:56

وقد تعذب الروح بعدها ويعذب الجسد وحده وتعذب الروح والجسد معا في بعض الاحايين. فهذا ينتبه له قول اهل العلم وقائلة اهل اهل السنة والجماعة او الجولة اهل السنة والجماعة في هذه المسألة - [00:42:17](#)

قال وذكر ان السؤال للروح خاصة وكذلك سماع الخطاب. وانكروا ان تعاد الروح الى الجسد في القبر للعتاب وغيره وقالوا اي شكل من اشكال اعادة للجسد. هذا قول ضعيف مرجوح. وقالوا لو كان ذلك حقا للزم الانسان ان يموت ثلاث مرات. ويحيى ثلاث مرات والقرآن دل على انه - [00:42:32](#)

هما موتتان وحياتان. هذا الاستدلال ضعيف لانه حياة القبر حياة اخرى ليست هي الحياة التامة الكاملة. فلا يقال اننا اذا قلنا ان الروح الى الجسد فهذه حياة جديدة. لا. هذه ليست حياة جديدة. هذا نوع ارتباط بين الروح والجسد لا يعني بذلك ان هناك حياة جديدة بعثت في هذا - [00:42:52](#)

الجسد مرة اخرى. نعم. قال وهذا ضعيف جدا. ابن رجب الان سيتولى الرد على ابن حزم. نعم. قال فان حياة الروح ليست حياة تامة مستقلة كحياة الدنيا وكالحياة الآخرة بعد البعض. كما قلت لكم يعني الحياة في القبر ليست حياة تامة كحياة الدنيا وحياة الدار الآخرة - [00:43:12](#)

وانما هو نوع تعلق بين الروح والجسد. مجرد ارتباط الله اعلم بماهيته. نعم قال وكالحياة الآخرة بعد البعث وانما فيها نوع اتصال الروح في البدن. اذا كما قول وانما هو نوع اتصال - [00:43:32](#)

بين الروح والبدن وليست حياة جديدة. قال بحيث يحصل بذلك شعور البدن واحساس واحساس بالنعيم والعتاب وغيرهما. وليس ليس هو حياة تامة حتى يكون انفصال الروح به موتا تاما. وانما هو شبيه بانفصال رح النائم عنها ورجوعها اليها. قاسه - [00:43:47](#)

النوم انت اذا كنت نائم تقبض روحك لكن هل هو قبض موت لا وانما هو قد نون وليس موتا بالمعنى الحقيقي للموت. يقول كذلك القبر اعادة الروح الى الجسد لا تعني حياة جديدة وانما هو نوع اتصال. هاي الفكرة شبيهة - [00:44:07](#)

بهذه الفكرة. نعم. قال وانما هو شبيه بانفصال رح النائم عنه ورجوعها اليه. فان ذلك يسمى موتا وحياء. وان لم يكن موتا حقيقيا اه طب حقيقية نعم كما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. النبي صلى الله عليه وسلم سماه ماذا؟ حياة - [00:44:24](#)

بعد موت لكن هل هو موت حقيقي انت لما نمت هل مت مت؟ لا ما زال فيك الحياة لكنه شبيه بالموت هذا هو المراد. نعم. قال رحمه الله سماه الله تعالى وفاة لقوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الآخرة - [00:44:46](#)

فسمى النائم في حالة وفا الله ويتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فسماه ايضا او وفاة عفوا قال ومع هذا فلا ينافي ذلك ان يكون النائم حيا وكذلك اتصال رح الميت ببدنه وانفصالها عنه لا توجب ان يصير حيا حياة مطلقة. نعم - [00:45:06](#)

ممن رجح هذا القول اعني السؤال والنعيم والعتاب للروح خاصة من اصحاب ابن عقيل وابو الفرج ابن الجوزي وافقه ابن حزم الظاهري على رأيه في ان السؤال والعتاب للروح فقط. لكن كما قلنا هذا قول مرجوح. نعم. قال في بعض تصانيفهما واستدل ابن عقيل بان ارواح المؤمنين تنعم - [00:45:28](#)

وفي حواصل طير الخضر وارواح الكفار في حواصل طير سود وهذه الاجساد تبلى. فدل ذلك على ان الارواح تنعم وتعذب في اجساد اخر ليس في الاجساد الاصلية التي ماتوا فيها. لكن من رجب سيرد الان على هذا الاستدلال من ابن عقيل. نحن لا ننفي ان الروح يمكن ان تنعم وحدها وتعذب وحدها - [00:45:49](#)

لكن ننفي ان لا يكون اي اتصال بين الروح والجسد. لأ نقول هناك شكل من اشكال الاتصال بين الروح والجسد في بعض الاحايين. وهذا لا يعني انه لا يمكن ان تنعم الروح وحدها يمكن ان تنعم وحدها. لكنها ايضا تنعم مع الجسد وكذلك العذاب. نعم. قال رحمه الله وهذا لا حجة في - [00:46:09](#)

لانه لا ينافي اتصال الروح ببدنه احيانا. احيانا شف كلمة احيانا. نحن لا نقول ان الروح تتصل بالجسد دائما في القبر. نحن نقول ان

الروح تتصل بالجسد احيانا تلقى. هذا الكلام الدقيق - 00:46:29

قال لا ينافي اتصال الروح ببدنه احيانا مع فنائه واستحالته. يعني حتى لو فني مستحال ايش يعني استحالته يعني استحالة ان يتحول الى تراب هذا معنى الاستحالة. مش الاستحالة بمعنى الاستحالة العقلية لأ المراد بالاستحالة ان تحول الى تراب. لانه البعض ممكن - 00:46:43

كيف يمكن للروح ان تعاب الى الجسد وهذا الجسد اصبح ترابا نقول الله اعلم يعني عالم البرزخ عالم غريب كفياته وحياته مذهولة بالنسبة لنا. فقضية عودة الروح الى الجسد بعد - 00:47:01

الجسد هذا من علم الله سبحانه وتعالى. نعم. قال واستدل طائفة مما ذهب الى هذا القول بما روى منصور ابن عبدالرحمن عن امه قال قالت دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير قد قتل وصلب فقيل له هذه اسماء بنت ابي بكر في المسجد. هي من؟ هي ام الزبير - 00:47:17

عفوا عبد الله بن الزبير هي امه. اه. فقال لها اصبري فان هذه الجثة ليست بشيء. من الذي قتل ابن الزبير؟ الحجاج هو الذي قتله اما حاصروا الكعبة ورموها بالمنجنين وثم صلبوه بعد قتله. فابن عمر لما دخل ورأى ابن الزبير مصلوب رأى امه عنده - 00:47:37 على امه يعني الام ترى ابنها مصلوب فماذا قال ابن عمر لام عبد الله؟ قال اصبري. يعني يا ام عبد الله. نعم. فان هذه الجثة ليست بشيء وانما الارواح عند الله. هل هذا - 00:47:57

حديث يدل على ان الروح لا تتصل بالجسد ابدأ يعني هذه الاستدلالات ضعيفة يعني تقول لي هذا دليل على ان الروح لا تتصل بالجسد ابدأ. هكذا استدل البعض وبالردب يقول هذا مش استدلال - 00:48:10

هذا كلام من ابن عمر عام ان هذا جثة وهذا كلام صحيح والارواح عند الله مفهوم. لكن ابن رجوع ابن عمر ما كان قصده ان ينفي جميع اشكال التصادم الروح بالجسد. هذا موضوع اخر. فمثل هاي الاستدلالات بعيدة وركيكة يعني في هذا الموضوع اصلا. نعم. فقالت وما يمنعني من الصبر وقد اهدي رأس يحيى ابن - 00:48:23

زكريا بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرائيل. يعني قالت انا بصبر يعني اذا كان يحيى ابن زكريا قطع رأسه واهدي الى امرأة زانية من زوال بني اسرائيل. فانا احتسب ابني عند الله سبحانه وتعالى. هذا من صبرها وتجلدها. رضي الله عنها. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابن ابي - 00:48:43

الدنيا من طريق ابن عمر صاحب السفلى قال نزل ابن عمر ابن عمر الى جانب قبور دارسة فنظر الى قبر منها فاذا هو جالس يعني زائلة ذاهبة نعم قال فنظر الى قبر منها فاذا هو بجمجمة بادية فامر رجلا فواراها قال ان هذه الابدان ليس يضرها الثرى شيء - 00:49:03

وانما الارواح التي تعاقب وتثار الى يوم القيامة وانما الارواح التي تعاقب وتثاب. نحن لا ننازع ان الارواح تعاقب وتثاب لكن هل هذا ينفي اي شكل من اشكال اقتصاد الروح بالجسد؟ نقول ايضا هذا الحديث لا يدل على ما تريده. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:49:23

الا وروى محمد بن سعد عن الواقدي قال حدثني ثور ابن يزيد عن خالد ابن ابن معدان. هي اصلا خالد ابن معدان نعم. عن خالد بن معدان قال لما انهزمت الروم يوم اجنادهم انتهوا الى موضع لا يعبره الا انسان انسان. كان يوم ضيق جدا لازم واحد واحد يمر - 00:49:43

هذا معنى لا يعبره الا انسان انسان. نعم. فجعلت الروم تقاتل عليه فتقدم هشام بن العاص فقاتلهم حتى قتل ووقع على تلك السلمة الثملة الثمرة هي الثمرة. نعم. يعني الفاتحة. يعني لما قاتل هشام على هذه الثمة وقع عليها جسده فصدها. فبطل حتى ولو ما حدا يستطيع يمر - 00:50:01

المسلمين انه سكرها ببدنه. نعم. قال فسدها فلما انتهى المسلمون اليها هابوا ان يوطئوه الخيل. اه المسلمين قالوا لا اذا بدنا نتجاوز سندوس عليه بالخيل. وهذا رجل عظيم قائدنا واستشهد. هل ندوس عليه بالخيل؟ فماذا قال عمرو بن العاص؟ ان - 00:50:21

قد استشهده ورفع روحه وانما هو جثة فاوطنوه الخيل ثم اوطأه وتبعه الناس حتى قطعوه. عمر ابن العاص انه مش حل يعني يعني في النهاية في معركة وفي عدو بستنى اذا احنا احتراماً لجثة صاحبنا ما راح نمر - [00:50:41](#)
سنخسر المعركة. خلص هو جثة وروحه راحت عند رب العالمين. قوته يعني بالخير. قال فاعطاه حتى قطعوا الجسد كاملاً. رحمة الله تعالى عليه الا رحمه الله قائد جريء احياناً وبعض الامور فعلاً تهابها النفوس. فعمرو ابن العاص قائد معركة قالوا الان هذه معركة صعب اننا نوقف المعركة - [00:50:58](#)

من اجل جثة يعني رحمة الله عليه هذا انتقل الى الله. لكن الان بدنا ننتصر. فكان هذا هو القرار الاقوى في هذه الحالة. نعم قال رحمه الله تعالى وهذه الآثار لا تدل على ان الارواح لا تتصل بالابدان بعد الموت انما تدل على ان الاجساد لا تتضرر بما ينالها من - [00:51:18](#)
من عذاب الدنيا. هذا الكلام الصحيح. انه هذا كله يدل على ان الاجساد لا تتأثر بما يصيبها في الدنيا. يعني لو جسد ميت كببت عليه زيت عذبت شويته هو لا يتأثر بما يصاب به في الدنيا. فالان تعلق هذا الجسد اصبح بحياة اخرى هي الحياة البرزخية. نعم - [00:51:37](#)

انما هو نوع اخر يصل الى الميت بمشيئة الله وقدرته. وقولهم الارواح عند الله تعالى تعاقب وتثاب. لا ينافي ان تتصل بالبدن احياناً احياناً تبع كلمة احياناً نعم. انما لا نقول ان الاتصال بين الروح والبدن في القبر هو اتصال دائم. لا لا يقول اهل السنة ذلك. وانما - [00:51:57](#)

يكون هو اتصال حزب في بعض الاحاديث. نعم. قال فيحصل بذلك الى الجسد نعيم او عذاب. وقد تستقل الروح احياناً بالنعيم والعذاب. اما عند حالة الجسد او قبل ذلك تراها نقول ان الروح يمكن فعلاً ان تستقل بشكل من اشكال النعيم او العذاب وحدها. نعم - [00:52:17](#)

قال رحمه الله وقد اثبتت طائفة اخرى النعيمة والعذاب للجسد بمجرد من غير اتصال الروح له. نعم. وممن ذكر ذلك من اصحاب وهذا هو قول صحيح ان اهل السنة يقولون بثلاثة اشياء ان العذاب والنعيم في القبر قد يكون للروح وحدها - [00:52:35](#)
وقد يكون للجسد وحده وقد يكون للروح متصلة بالجسد. فنحن عندنا الاحوال الثلاثة. العذاب في القبر ونعيم القبر يكون للروح وحدها وللجسد وحده وللروح متصلة بالجسد. الاقوال المخالفة منهم من يقول لا العذاب والنعيم للروح وحدها - [00:52:53](#)
وبعضهم يقول العذاب والنعيم للجسد وحده فاذا بني الجسد انتهى العذاب والنعيم. وهذه كلها اقوال مرجوحة ضعيفة. والصحيح ان العذاب والنعيم في الاحوال الثلاث التي ذكرناها وممن ذكر ذلك من اصحابنا ابن عقيل في كتاب الارشاد وابن الزاغودي - [00:53:13](#)
قمة السيد الحنابلة في كتابه الايضاح الا وحكى عن ابن جرير الطبري ايضاً وقد وذكر القاضي ابو يعلى انه ظاهر كلام الامام احمد فانه قال في رواية حنبل ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار والابدان في الدنيا يعذب الله من يشاء ويرحم من يشاء منها بعفوه. فهنا انا - [00:53:33](#)

اثبت ان العذاب يقع على الابدان يقع على الابدان الموجودة في القبور لكن ليس هو فقط يعني هو لا يقصد الحصر. وانما يقصد انه من اشكال العادات ان يعذب البدن وحده وهو في - [00:53:53](#)

في قبره. هذا من اشكال العذاب وليس هي الصورة الوحيدة. قال القاضي ابو يعلى. نعم. ظاهر هذا ان ظاهر هذا ان الارواح تعذب وتنعم على الانفراد وكذلك الابدان اذا كانت باقية ادى الى الاجزاء التي استحالت. نعم. قال ولا يمنع ان يخلق في الابدان ادراك تحس به النعيم والعذاب كما - [00:54:06](#)

خلق في الجبل لما تجلى له ربه ثم جعله دكا. نعم. وقال القاضي ابو الحسين ولانه لما لم يستحل نطق الذراع المسموم ان لم يستحي العذاب الجسد البالي وايصال العذاب اليه بقدرة الله تعالى. هذي كلها امور يعني تحال الى قدرة الله سبحانه وتعالى. الله اعلم بكيفيتها. نعم - [00:54:26](#)

قال وقد يستدني هذا بان ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم كلم اهل القليب كيف تكلم اجساداً لا ارواح فيها فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانما قال ما انتم باسمع لما اقول منهم فدل على ان سماعهم حصل

على اجساد لا ارواح فيها - 00:54:46

نعم. وربما يدل على ان الجسد وحده قد يتعرض لشكل من اشكال العذاب والنائم. هذا هو المراد. ان الجسد وحده هل يمكن يتعرض بشيء من النعيم او العذاب بدون اتصال الروح نقول هذا نعم ممكن وحاصل. نعم. قال رحمه الله وقد دل القرآن على سجود الجمادات وعلى تسبيحه - 00:55:06

لله تعالى وخشوعها له. فدل على ان فيها حياة تحس بها وادراكها فلا يمنع مثل ذلك في فلا يمنع مثل ذلك في جسد ابن ادم بعد ان فارقت الروح له والله اعلم. ويدل على ذلك ما اخبر الله من شهادة الجلود والاعضاء يوم القيامة. وما روي عن ابن عباس في اختصام الروح والجسد - 00:55:26

يوم القيامة فانه يدل على ان الجسد يخاصم الروح ويكلمها وتكلمه. ومما يدل على وقوع العذاب على الاجساد الاحاديث الكثيرة في تضييع القبر على الميت حتى تختلف اضلاعه. ولانه لو كان العذاب على الروح خاصة لم يختص العذاب بالقبر ولم ينسب اليه. ولا ولانه - 00:55:46

هذه العبارة الاخيرة اعداها ولانه لو كان العذاب على الروح خاصة لم يختص العذاب بالقبر لم يسمى عذاب القبر. اذ يقول ابن رجب لو كان العذاب للروح خاصة ليست في القبر - 00:56:06

الروح ليست في القبر اذا كان العذاب على الروح خاصة كما تقول يا ابن حزم. اذا ما في معنى ان يسمى عذاب القتل خلاص هو عذاب الروح وليس عذاب القبر. تسمية عذاب القبر يدل على انه شيء ايضا يقع داخل الحفرة هذه - 00:56:22

ولو كان للروح خاصة لسمي عذاب الروح ولا معنى لتخصيصه بعذاب القبر. يعني هذا شكل من اشكال الاستدلال. طيب قال رحمه الله تعالى فصل من معرفة الموتى بمن يزورهم ويسلم عليهم. هل اعادة المطاولة تكملة لما شرعنا فيه؟ وهي مسألة هل الموتى يعرفون من يزورهم - 00:56:40

من ابائهم واخوانهم واحبائهم نعم قال رحمه الله تعالى واما معرفة الموتى بمن يزورهم ويسلم عليهم. فروى محمد بن الاشعث عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال ابو رزين يا رسول الله - 00:56:59

فان طريقي على الموتى فهل من كلام اتكلم به؟ يعني انا لما اجيك او اتحرك بمر بالمقبرة عشان ان طريقي على الموتى اي عندما اتيك امر بالقبور فهل تنصحي اقول شيء وانا ماشي وانا مار على القبور؟ نعم. قال قل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف ونحن - 00:57:13

تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون. قال ابو رزين يا رسول الله يسمعون يسمعونني لما اقول السلام عليكم وهذا من اقوى الدلة التي استدل بها من يقول ان الموتى يسمعون انه انت لما تقول السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. قال مشروعية السلام هنا - 00:57:33

تدل على ان القوم يسمعون والا ما معنى ان تخاطب جمادا لا يسمع السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين مش هيك بتقول لما نزور المقابر قالوا هذا فيه دليل على وجود نوع سماع والا ما الفائدة من ان اقول السلام - 00:57:52

عليكم لاناس لن يردوا علي السلام فهذا من اقوى ما استدل به الذين يرون ان الموتى يسمعون ايضا من يخاطبهم واستدل به ابن القيم في كتابه الروح. نعم. قال يسمعون ولكن لا يستطيعون - 00:58:07

ان يجيبوا هم يسمعونك. ولكن ما يستطيع انه يرد عليك كرد اهل الدنيا على بعضهم البعض قال يا ابا رزين الا ترضى ان يرد عليك من الملائكة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا هو اللي راح يرد عليك ملك من الملائكة بالنيابة عن - 00:58:21

موتى ولكنه حديث كما قلنا فيه ظاء. نعم قال خرجه العقيلي وقال لا يعرف هذا اللفظ الا بهذا الاسناد ومحمد ابن الاشعث مجهول مجهول في النسب والرواية وحديثه غير محفوظ. نعم - 00:58:37

روى الربيع ابن سليمان المؤذن قال حدثنا بشر بن بكر عن الازاعي عن عطاء عن عبيد الله بن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - 00:58:51

احد يمر على قبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا يسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام خرج ابن عبدالبر. وقال عبدالحق الاشبيلي صحيح يشير الى ان رواته كلهم سقات وهو كذلك الى انه غريب ابن رجب بخالق عبد الحق الاشبيلي عبد الحق الاشبيلي يرى ان -

00:59:01

الصحيح ابن رجب لا يرى ان الحديث غريب ومنكر. ففي خلاف بين اهل العلم في تصحيح هذا الحديث. نعم. قال وقد روى عبد الاعلى عن عبدالله وقد روى عبد انا ابن عبد الله ابن ابي فروة عن قطن ابن وهب عن عبيد عن عبيد ابن عمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف على مصعب ابن عمير حين رجع من احد - 00:59:21
استشهد في غزوة احد. نعم. عليه وقف على جثته. نعم. قال فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فوزوهم وسلموا عليهم. فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليه عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة. خرج البیهقي والحاكم - 00:59:42
هذا الخاص بشهداء احد البعض قال هذا خاص بشهداء احد والبعض قال بل هو على عمومته. فهنا تختلف الاستدلالات وبالتالي بتختلف اراء اهل العلم في المسألة الواحدة. نعم قال واواه يحيى بن عمرو بن صهيان عن معاذ بن عبدالله عن قطن بن وهب عن عبيد الله مرسل مرسل يعني منقطعاً بالتالي الاظهر في الحديث انه منقطع. نعم - 01:00:02

قال ورواه يحيى بن العلاء عن عبدالله بن ابي فروة عن قطن بن وهب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الطبراني. وذكر ابن عمر فيه وهم - 01:00:24

ذكر ابن عمر وهم ليش وهم لانه لم يشهد الغزوة. فقال ذكر ابن عمر وهم كيف يذكر ابن عمر في غزوة يعقد؟ وهو لم يشهدا معه الا وروي عن عبيد بن عمير عن ابي ذر ولعل المرسل اشبه وبالجملته الضعف اشبه وبالجملته فهذا اسناد ولعل المرسل ايش - 01:00:34
اشبه يعني ابن رجب يرجع انه هذا الحديث الارجح فيه انه روي مرسل يعني فيهم انقطاع. لذلك قال ولعل المرسل اشبه يعني ارجح في هذا الحديث نعم قال وبالجملته فهذا اسناد المضطهد ومتمنه مختص بالشهداء وهذا اشبه من حديث بشر بن بكر. نعم. قال هو الحديث السابق يعني لسه هو يراه - 01:00:56

افضل يعني ابن رجب هذا الحديث على ما فيه من الاضطراب يبقى افضل من الحديث السابق حديث ابن عباس السابق. فانه يراه بالرجب بعيدا جدا الرقاب لكنه يبقى ايش؟ اشبه. كلمة اسبح ايش يعني اشبع؟ ارجح. اشبه يستعملها ابن رجب بمعنى ارجح بقول على اضطرابه يبقى افضل من - 01:01:18

اه ابن بكر اللي ذكرناه قبل قليل في الصفحة السابقة. نعم. قال وروى عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم احد ائمة - 01:01:38

لكنه ضعيف في الرواية وامام في التفسير لكنه في الحديث ضعيف جدا. نعم قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يمر على قبر رجل مسلم يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام - 01:01:48

عبدالرحمن بن زيد فيه ضعف وقد خولف في اسناده. نعم. هو نفسه عبدالرحمن بن السيد. ابن اسلم ضعيف. وان كان اماما في التفسير. وهذا يدل على ان والانسان له ابداع في مجال معين. يعني هو مبدع في التفسير لكن في الحديث مش كعاصي ابن ابي النجد مش احنا بنقرأ عاصم - 01:02:04

والشركة راح تكون التي تقرأونها نهارا وليلا عاصم ممتاز للقراءات لكنه ضعيف في الحديث اذا ورد في الحديث ضعيف حتى تعرفوا ان الدنيا مجالات وتخصصات. وليس كل انسان يكون مبدع في كل المجالات هي هكذا الحياة. نعم. قال رحمه الله وفي رواية هشام بن سعد - 01:02:23

العزير بن اسلم عن ابي هريرة وقوفا وزاد فيه. واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام. ورواه عبدالله بن سمعان متروك عن زيد بن اسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عنده الا استأنس ورد عليه حتى يقوم - 01:02:42

وجهه ابن ابي الدنيا في كتاب القبور مرة اخرى يعني انت ابن رجب ذكرت ستة احاديث في هذا الباب لماذا ذكرتها وانت تعلم ان فيها

شيء من كما قلنا وجود احاديث ضعيفة متعددة تشير الى معنا واحد قد يجعل له اصله قد يجعل له - 01:03:02

اصلا وفي النهاية هذه فضائل اعمال. يعني انت لو رد ولا ما ردش في النهاية ما راح تنقلب الدنيا ما فش فيها حلال وحرام فش فيها حد او قطع رؤوس ودماء - 01:03:22

فبما انه في ست سبع احاديث اعلم اعلم قد يصح. قد يسمع قد يستأنس فعلا بزيارتك وان لم يثبت لك شيء اصيل في هذا الباب. نعم قال وخرج في كتاب من عاش بعد الموت من رواية عطف بن خالد وخرج اي ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت هذا كتاب لبناء ابي الدنيا. نعم. قال حدثتني خالتي قالت - 01:03:32

ركبت يوما الى قبور الشهداء فخانث راحت اليوم الى قبور شهدائها. قال فنزلت عند قبر حمزة رضي الله عنه وما في الوادي داع وما في الوادي ولا مجيب يتحرك الا غلاما الا غلاما قائما اخذا برأس دابتي. بحكي انا كنت حادث هذا الوادي ولا في حدا غيري. بس انا والغلام - 01:03:52

الي ماسك الدابة. طيب. قال فلما فرغت من صلاتي قلت بيدي هكذا سلام عليكم. من اشرت بيدي. قلت بيدي هكذا فعلت بيدي هكذا. سلام عليكم. سلم على الموتى. قال فسمعت رد السلام يخرج علي من تحت الارض. اعرفه كما اعرف ان الله خلقني. فهذه ما يشاء. متأكد زي ما انا شايفك. اه - 01:04:12

وكما اعرف الليل من النهار فاقشعرت كل شعرة مني. نعم. وهذه كلها من احاديث ابي الدنيا رحمة الله تعالى عليه. طيب وهو في صحيح في مسلم عن عبد الله ابن شماس ابن شماس المهرية ان عمرو بن العاص لما حضر الموت لما حضر الموتى قال في وصيته - 01:04:32

اذا دفنتموني هذه وصية صحيحة مشهورة عن عمرو بن العاص انه لما حضرته الوفاة قال هكذا لابنائه ولمن حضره. نعم. قال علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تمحوا يعني اهيلوا علي التراب اهانة ثم اقيموا حول قبري نعم قدر ما - 01:04:52

جزور ويقسم لحمها. يعني الجزور كم تحتاج من الوقت حتى تمحى ويقسم لحمها انا ما بعرفش اني ساعة ضدها يعني ساعة ونصف خلي الجمل بده يندبح له ساعة حتى يقطع ويوزع كونه بدنه. قال اقيموا يا نعلي هذا المقدار. اقيموا عند قبري ساعة ساعة ونص - 01:05:12

بهذا المعدل. ليه؟ قال قال حتى استأنس بكم. حتى استأنس بكم. اذا هذا يدل على انه فيه شيء من الاستئناس. فيه شيء من ففضية ان الموتى يستأنسون بمن يزورهم في الجملة ثابتة - 01:05:31

قضية ان الموتى يستأنسون بمن يزورهم في الجملة ثابتة عن السلف. لكن تفاصيل الاحاديث هي التي فيها ضعف. نعم. قال وانظر ماذا اراجع به رسل ربي يعني استنونا حتى اشوف بماذا ساجيب منكر ونكيره. انتظروا حتى امضى بماذا ساجيب منكر ونكير؟ نعم - 01:05:47

قال وروى ابن ابي الدنيا من طريق مسمع ابن عاصم قال رأيت عاصما الجحدري في منامي بعد موته بسنتين فقلت هل تعلمون بزيارتنا اياكم؟ قال فنعم قال نعلم بها عشية الجمعة. قال مر بعد الحديث قبل شوي. نعرف بها ليلة الجمعة بالتحديد الى يوم السبت. مر معناها هذا الاثر قبل قليل - 01:06:07

نعم. قال نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله. ويوم السبت الى طلوع الشمس حتى طلوع شمس يوم السبت. حتى طلوع شمس يوم السبت قلت وكيف دون الايام كلها؟ يعني ليش يوم السبت بالتحديد - 01:06:27

قلنا ليه؟ لبركة يوم الجمعة. يعني يوم السبت متصل بيوم الجمعة. طيب. قال ومن طريق حسن القصاب قال كنت اغدو مع محمد ابن واسع كل غداة كل غداة سبت حتى تأتي غداة السبت يعني فجر السبت. حتى تأتي الجبان يعني المقبرة - 01:06:41

قال ثم يأتي القبور فيسلم فيسلم عليهم ويدعوا لهم وينصرف فقلت لو صيرت هذا اليوم يوم الاثنين؟ فقال ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده. اذا قضيت ان تتحصد زيارة القبور يوم الجمعة هذا خير. نعم لم يثبت في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:57

واغرب ما ذكر ما نامات واستنناسات لكن حاول ان تجعل ولدك في يوم الجمعة ان كنت ستزور اباك او والدتك او اخ او ما شابه ذلك يوم الجمعة يرجى فيه ما لا يرجى في غيره. نعم. قال وباسناد فيه ضعف عن الضحاك قال من زار قبراً يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته. قيل له - [01:07:17](#)

وكيف ذلك؟ قال لمكان يوم الجمعة اي لمكانة يوم الجمعة. لان يوم السبت متصل بيوم الجمعة. امر باسناد صحيح عن ابي التياح قال كان متطرف يبدو فاذا كان يوم الجمعة ادلج قال فاقبل حتى اذا كان عند المقابر هون على فرسه هو ما يعني نام على فرسه من النعاس هو ما يعني كانه نام على فرس - [01:07:37](#)

من شدة النحس. نعم. قال فرأى كأن اهل القبور فيما يرى النائم. رأى فيما يرى النائم حلم يعني. نعم. قال فرأى ان اهل القبور كل كل صاحب قبر جالس على قبره. فقالوا هذا مطرف يأتي يوم الجمعة. قلت وما تقول فيه الطير؟ قال يقولون - [01:07:57](#)

سلام سلام يوم صالح اي هكذا تقول الطير يوم الجمعة والله اعلم طيب قال ابن ابي الدنيا وحدثني ابراهيم ابن سيار الكوفي قال حدثني الفضل ابن الموفق قال كنت اتي قبر ابي كثيرا فشهدت جنازة فلما - [01:08:17](#)

صاحبها تعجلت لحاجة ولم تعجلت لحاجة وما زرتش قبل والدي في هذا اليوم. قال ولم اتي قبر ابي قال فرأيت في النوم فقال يا بني لما لم تأتي فقلت يا ابتي فانك لتعلم بي قال اني متعجب يعني يا ابتي انت بتعرف اني بزورك تشعر بزيارتي؟ نعم. قال اي والله انك لتأتيني فما ازال - [01:08:32](#)

اليك من حين تطلع من القنطرة حتى يعني من لما تطلع من البيت. مع الجسر تمار وتيجي عندي ها. قال حتى تقعد الي وتقوم من عند فما ازال انظر اليك حتى تجوز القنطرة. وظن شايفك حتى ترجع على الجسر وترجع للدم. وهذا حقيقة شيء حتى في زمننا هذا انا اعرف بعض الصالحين فعلا يختارني - [01:08:52](#)

في هذا الخط وانه كان يزور زوجته المتوفاة وقطع زيارتها اسبوعا. فجاءته في النوم وقالت اين غبت عنا يعني فهذا شيء وهذه القصص مش مجرد قصص بل هذا شيء عشناه ونسمعه من الصالحين. فلذلك كما قلت لكم اصل هذا الامر ثابت - [01:09:12](#)

شعور الموتى بمن يزورهم ثابت. فحاولوا ان تتفقدوا موتاكم من احبتكم. فانهم ان شاء الله يتبركون بهذه الزيارة. نعم. قال رحمه الله قال وحدثني ابراهيم ابن سيار قال حدثني ابو المتند قال قال التماضر بنت سهل امرأة ابي ايوب ابن عبيد امرأة ايوب بن عبيد قالت - [01:09:30](#)

جاءتني ابنة سفيان ابن عيينة فقالت اين عمي ايوب؟ قلت في المسجد فلم يلبث ان جاء فقالت يا عمي رأيت ابي سفيان في النوم. فقال جزى الله اخي ايوب عني خيرا فانه يزورني كثيرا وقد كان عندي اليوم. قال ايوب نعم حضرت جنازة اليوم فذهبت الى قبرها. يعني ايوب كان يزور قبر سفيان - [01:09:50](#)

ابن عيينة فسفيان كان يسر بزيارة صديقه له. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثني الفضل ابن موفك ابن خال سفيان ابن عيينة قال لما مات ابي - [01:10:10](#)

عليه جزعا شديدا فكنت اتي قبره كل يوم ثم اني قصرت من ذلك ما شاء الله ثماني اتيته يوما فبينما انا جالس عند القبر غلبتني بعيناي فنمت فرأيت كان قبر ابي انفجر وكانه قاعد في قبره متوشح باكفانه عليه سحنة الموت. يعني علامة الموت - [01:10:24](#)

قال فبكيت لما رأيت فقال يا بني ما ابطأ بك عني؟ قال قلت وانك لتعلم بمجيئي؟ قال لي ما جئت من الا علمتها وقد كنت تأتيني فاسر بك ويسر من حولي بدعائك. قال فكنت اتيه بعد كثيرا. نعم. قال وحدثني محمد بن بسطام قال - [01:10:44](#)

فحدثني عثمان بن سودة الطفاوي وكانت امه من العابدات وكان يقال لها راهبة. كانت تنقب انها راهبة بشدة قيادتها. نعم. قال فماتت فكنت اتيها كل جمعة فادعو لها واستغفر لها ولاهل القبور. قال فرأيتها ذات ليلة في منامي - [01:11:04](#)

فقلت لها يا اماه كيف انت؟ فقالت يا بني ان للموت كربة شديدة وانا بحمد الله تعالى لفي برزخ محمود يفرش فيه الريحان ويوسد فيه السندس والاستبرق الى يوم زبطت اوراقها في الدنيا فهي مبسوطة الان في القبر - [01:11:24](#)

هي خالقة الموت له قرابة شديدة على المؤمن والكافر. نسأل الله الثبات. السلام الموت له قرابة شديدة لكن من كانت اوراقه جيدة مع

الله الامور بتكون طيبة في القبر. انظروا هذه المرأة الصالحة يفرش عليها الريحان ويوسد لها السندس - [01:11:41](#)

مستريحة في قبرها لانها اصبحت اوراقها في الحياة الدنيا. نعم. فقلت لك حاجة؟ فقالت نعم. قلت وما هي؟ قالت لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا والدعاء لنا فاني لابشر بمجيئك يوم الجمعة اذا اقبلت من اهلك فيقال يا راهبة هذا ابنك قد اقبل - [01:11:58](#)
في قبرها يا راهبة هذا ابنك قد اقبل فاسر بذلك ويسر من حولي من الاموات لانه كان يأتي فيدعو لاهل القبور. نعم الحافظ ابو الطاهر السلفي السلفي. نعم. قال سمعت ابا البركات عبدالواحد عبدالواحد بن عبدالرحمن بن غلاب السوسي بالاسكندرية يقول سمعت -

[01:12:18](#)

والدتي تقول رأيت امي في المنام في القيروان بعد موتها وهي تقول يا بني انا جئتني زاهرة فاقعدي عند قبري ساعة اتملاً من النظر اليك ثم ترحمني عليه فاذا ترحمتي عليه صارت الرحمة بيني وبينك كالحجاب ثم شغلتنني عنك. يعني الرحمة لما انت تترحمي علي يصبح هذا كأنه - [01:12:38](#)

او حجاب بيني وبينك فاشتغل بالترحم الرحمة التي نزلت علي وانت خلاص عودي الى منزلي. طبعاً الاصل يكره زيارة النساء للقبور لكن لو كان كل مثلاً ستة اشهر او اشهر معينة تزور المرأة قبر والدها واخوانها زيارة عامة عابرة لا حرج في ذلك. واما تكرار زيارة المرأة للقبور - [01:12:58](#)

للقبور فهذا مطلوب في الجملة. نعم قلت وانبأني علي ابن عبد الصمد ابن احمد البغدادي عن ابيه قال اخبرني قسطنطين ابن عبد الله الرومي قال سمعت الاسد ابن موسى قال كان لي صديق - [01:13:18](#)

فرايته في النوم وهو يقول لي سبحان الله جئت الى قبر فلان صديقك قرأت عنده وترحمت عليه وانا اليه جئت او لجئت جئت الى قبر فلان صديقك قرأت عليه وترحمت عليه - [01:13:31](#)

وانا او جئت نعم صدقت فهي جئت جئت الى قبر فلان صديقي. نعم. قال رحمه الله تعالى. هو زعلان. اه في المنام وقل له انت اجيت لقبر فلان وما اجتش - [01:13:46](#)

قبري زرت قبر فلان ولم تزر قبري. نعم. قال جئت الى قبر فلان صديقك قرأت عنده وترحمت عليه وانا ما جئت الي ولا قربتني قلت له وما يدريك؟ قال لما جئت الى قبر فلان صديقك رأيتك قلت كيف رأيتني؟ والتراب عليك؟ قال اما رأيت الماء اذا كان في الزجاج اما - [01:13:56](#)

يتبين قال كذلك نحن نرى من يزورنا ايش يعني هذا الكلام انت كيف ترى الماء من خلف الزجاج؟ مش بتكون عندك نافذة المنزل ترى الماء يتساقط. كذلك قال كأن قبر الموتى يصبح كالزجاج - [01:14:16](#)

فيرون به من؟ خلف القبر او من فوق القبر. والله اعلم هل هذا صحيح ولا؟ نعم. قال رحمه الله تعالى فصل من معرفة الموتى بحالهم في دنيا قبل الدفن نعم هل الموت عن الميت قبل ان يدفن - [01:14:31](#)

يشعر بمن حوله يشعر بمن يغسله ومن يكفنه ومن يحمله؟ هل هذا الشعور حاصل للموتى؟ ستجدون ان فعلاً ظواهر نصوص السلف ان الموتى يشعرون بمن يكفنه من يغسلهم ومن يصلي عليه. نقرأ - [01:14:46](#)

قال واما معرفة الموتى بحالهم في الدنيا قبل الدفن يعني بعد ما يشيع في ثلابة الموتى الى ان يدفن خلال هذه المرحلة هاليوم هاليوم هل يكونون على دراية بما يحدث ومن يغسل ومن يكفن؟ نعم. قال فروى سعيد بن عمرو بن سليم قال سمعت رجلاً منا يقال له معاوية - [01:15:03](#)

ابن فلان او ابن معاوية قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من يغسله ومن يكفنه ومن يحمله ومن يدربه في قبره فقال ابن عمر وهو في المجلس ممن سمعت هذا قال من ابي سعيد الخدري فقال ابن عمر الى ابي سعيد الخدري فقال مما - [01:15:23](#)

هل سمعت هذا؟ قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه الامام احمد. نعم. ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب المنامات باسناده عن سالم ابن ابي الجعد قال قال - [01:15:43](#)

حذيفة الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل وان الملك ليمشي معه الى القبر. اول مرة بعد الاثر قبل قليل هذا مفعول. نعم. قال وباسناده عن عبدالرحمن بن ابي اذا قال الروح بيد ملك يمشي معه يمشي مع الجنابة يقال له اسمع ما يقال لك يعني يقول للميت وهو محمول اسمع ماذا يقال لك - [01:15:53](#)

هذا يدل على ان الميت اثناء تغسيله وتكفينه عم يسمع انه الناس بتقول الله يرحمه فلان الله تغسيله بالتكفينات تترحم كثير فهو اسمع ما يقال من خير او شر. نعم. فاذا بلغ حفرة دفن معه. نعم. واذا كان نعم - [01:16:13](#)

شيخ الرواية الماضية كان دفن بعدها دفن معهم قال وباسناده عن مجاهد اذا مات الميت فملك قابض نفسه فما من شيء الا وهو يراه عند غسله وعند حمله حتى يصل الى قبره. نعم. وباسناده عن - [01:16:31](#)

المزني قال بلغني انه ما من ميت الا وروحه بيد ملك الموت. فهم يغسلونه ويكفونونه وهو يرى ما يصنع اهله. شايفهم يغسلون ويكفونونه وهو اي الميت. يرى ما يسمع اهله فيه. وهم يقلبونه لكنها ليست كرؤية اهل الدنيا لبعضهم البعض. رؤية خاصة - [01:16:46](#)

موتى. نعم. قال فلو انه يقدر على الكلام لنهاهم عن الرنة والعويل. لانه اعدام لما يكون في احد بغسلك من اقاربك بكون يبكي وبعيط قال لو كان يقدر على الكلام لنهاه عن الرنة اللي هو الصياح والعويل لانه خلص لا تبكي لا تصوم. نعم. قال وعن ابن السماك قال سمعت سفيان يقول - [01:17:06](#)

انه لا يعرف كل شيء يعني الميت وانه ليناشد غاسله بالله الا خففت غسله. المغسل يعني ماخذ اريحته كل شوي شوية الله يرضى عنك. قال وعن ابن السماك قال غسل سفيان الثوري ابي. فلما غسله قال انه الان يرى ما يصنع به. قال حدثني ابو - [01:17:26](#)

اسحاق الازدي قال وما تبنا له وكان ناسكا؟ قال اخبرني بعض اصحابنا قال رأيت في النوم فقال المتر الى ما ظهر من جميل الستر وحسن الجنابة؟ قال قلت فقد علمت ذلك. قال ما ما غاب عني شيء. يعني كان حاضر ويسمع الناس ما يقولون وهو محمود - [01:17:46](#)

على اكتافهم. نعم قال روى في كتاب القبور باسناده عن بكر المزني قال حدثت ان الميت لا يستبشر بتعجيله الى المقابر وان اهله ليغسلونه ويكفونونه وان روحه لترى ما يسمعون به ثم سبقت بكرا عبراته. هذا يدل ان السلف كانوا اذا ذكروا الموت - [01:18:06](#)

يكون ليس كحالنا ان كانوا اذا ذكروا الموت يبكون هناك. ولو باسناده عن ابي ناجح قال ما من ميت يموت الا روحه في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل ويكفن ويمشي به الى قبره؟ وكيف يمشي به الى قبره؟ وكيف يمشى به الى قبره؟ قال وعن سفيان الثوري قال يقال له - [01:18:25](#)

وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك. نعم. وعن عمرو ابن دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون في اهله بعد. وانهم يغسلونه ويكفونونه وانه لينظر اليهم. اذا هذا وارد عن السلف وثابت عنهم بنصوص عديدة. الله تعالى جل واعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل - [01:18:45](#)

معرفة الموتى في قبورهم بحال اهلهم واقاربهم في الدنيا. عن هذا الموتى يعرفون كما قلنا ان ابنه هذا صالح وعلى درب الاستقامة او ان ابنه وعلى درب الضلال هل الميت يصله هذه الاخبار؟ ويكون على اطلاع بها؟ ننظر الاثار. نعم. قال رحمه الله واما معرفة الموتى - [01:19:05](#)

في قبورهم بحال اهلهم واقاربهم في الدنيا فروى ابن ابي الدنيا في اول كتاب المنامات. قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابو بكر بن شيبه الحزام قال حدثنا فريحكم اسماعيل قال حدثنا محمد ابن جعفر عن ابي كثير عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:19:25](#)

وسلم لا تفضحوا اقاربكم بسيئات اعمالكم فانها تعرض على اوليائكم من اهل القبور. الحديث فيه نظر نعم. وقال الامام واحمد حدثنا عبد الرزاق الشاهد فيه فانها تعرض على اوليائكم من اهل القبور يعني اعمالك ايها الشاب تعرض على ابيك الميت وعلى امك - [01:19:45](#)

توفاه. هذا معنى ان اعمالهم تعرض على اوليائك واوليائكم يعني اقاربكم من اهل القبور. نعم. وقال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق قال

حدثنا سفيان عن من سمع انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم فان كان خيرا استبشروا - [01:20:05](#)

وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا. نعم. وقال ابو داود الطيارسي حدثنا الصمت ابن دينار عن الحسن عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقاربكم في قبورهم فان كان خيرا استبشروا وان كان غير ذلك قالوا - [01:20:25](#)

اللهم الهمهم ان يعملوا بطاعتك. نعم. وخرج ابن ابي الدنيا من طريق يحيى بن صالح الوحاضي قال حدثنا اسماعيل السكري قال سمعت مالك ابن انس يقول سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه وهو على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يبق من الدنيا الا مثل - [01:20:45](#)

تمر في جوها. يعني لم يبق عن زمن الدنيا الا كزمن الذبابة وهي تمر في الجو تتحرك حركة سريعة الدماغ لما يتحرك في الجو كيف تكون حركته؟ سريعة لا تكاد تستطيع ان تراها فالمراد قصر المدة - [01:21:05](#)

التي بقيت بهذه الحياة الدنيا. نعم. قال فالله الله في اخوانكم من اهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم. نعم. قالوا من طريق ابن المبارك ثور ابن يزيد عن ابي رهم عن ابي ايوب قال تعرض اعمالكم على الموتى فان رأوا سيئة قالوا اللهم راجع به - [01:21:21](#) ومن طريقه يعني سألو الله لك التوبة والصلاح. فهذه الاحاديث بمجموعها والاثار يدل على اصل هذه المسألة. وان اعمال الميت تعرض على ابيه وعلى امي وهو في القبر ويعلمون صلاحك من سيئاتك ويعلمون اصابتك من خطأك. بالتالي يستحي الانسان ما هو اذا انت عرفت انه عمك اللي في الغرفة وانت - [01:21:40](#)

مسكرة حالك الباب سيعرض على ابيك وامك في القبر مصيبة لا يبقى اليس كذلك؟ فالانسان يحرص. يحرص اذا عرف ان هناك من سيشاهد اعماله غير الله سبحانه وتعالى. نعم. يصيب ايضا ذلك بشيء من الحرج فلعله - [01:22:00](#)

يرعوي ويستحي من والده ان يرى اعماله. نعم. قالوا من طريق ابن المبارك ايضا عن صفوان ابن عمير عن عبدالرحمن ابن جبير ابن النفيض ان ابا الدرداء كان يقول ان اعمالكم تعرض على امواتكم فيسرون ويساؤون. بالتالي حتى لو كان الميت صالح - [01:22:15](#) اذا عرف ان ابنه في الدنيا ليس على درب الاستقامة يساء من ذلك وينزعج. فلا تكن سببا في انزعاج قريبك الميت. لا تكن سبب اذا كان الله قد اخذ والدك او والدتك والله يمتعكم بالصحة والعافية جميعا. لا تكن سببا في انزعاجهم في قبورهم بسوء عملك -

[01:22:32](#)

قال وكان ابو الدرداء يقول عند ذلك اللهم اني اعوذ بك ان اعمل عملا اخزى به عند عبد الله ابن رواحة. عبد الوهاب الرواحنة خاله نعم. حكى ان يقول ابو الدرداء يا رب ما عملش عمل غلط يشوفه عبد الله بن رواحة انا في قبره. يستحي ان يعرض عمله على خاله. نعم. قال ومن طريق بلال بن ابي الدرداء - [01:22:51](#)

قال كنت اسمع ابا الدرداء وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ بك ان يمقتني خالي بن رواحة اذا لقيته. يعني لو لقيته يوم القيامة يقول لي ايش يا ابو الدرداء - [01:23:11](#)

شفتك بتعمل اشياء خطأ في المناعة. لك يا ابو الدرداء. متلمس من هذه القضية. يقول لك اللهم لا تفضحني عند خالي ابن رواحة. نعم قال وفي كتاب القبور بلغني عن احمد بن ابي الحواري قال حدثني محمد بن اخي قال دخل عباد ابن عباد على ابراهيم بن صالح وهو امير على فلسطين - [01:23:21](#)

فقال له عظمي قال ما اعظك؟ اسم فلسطين اسم تاريخيا ليس اسم معاصر. كان امير علاء فلسطين وهذا كتاب من ايام السلف. نعم قال ما اعظك اصلحك الله؟ بلغني ان اعمال الاحياء تعرض على اقاربهم من الموتى. فانظر ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه - [01:23:41](#)

وسلم ابن عمك من اقاربه ويعود الى عمومته نعم. قال فبكى ابراهيم حتى سالت دموعه على لحيته. وروى ابن المبارك باسناده عن سعيد بن جبير انه سئل هل ياتي الموتى اخبار الاحياء؟ قال نعم. ما من احد له حميم الا ويأتيه. حميم يعني قريب. نعم. الا ويؤتيه

واقاربه فان كان خيرا سر به وان كان شرا ابتأس وحزن حتى انهم لا يسألون عن الرجل قد مات فيقال الم يأتكم؟ فيقولون لا قد خولف به الى امه الهاوية هذه مرت معنا قضية ولم يأتكم. نعم. قال روى ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء باسناده عن عبيد بن سعيد عن ابي ايوب الانصاري قال رسولنا حتى انتهينا الى - 01:24:21

القسطنطينية فاذا هو قاص ايوب الانصاري شارك في فتوح القسطنطينية بل دفن عند اسوار القسطنطينية واين قبر عند اسوار القسطنطينية في تركيا يعني اليوم. نعم قال فاذا قاص يقول من عمل صالحا من اول النهار عرض على معارفه اذا امسى من ابو ايوب جالس فسمع قاص قاص يعني واعظ ايش يعني قاص - 01:24:41

يعني واحد سمعه يعظ الناس ويقول بهذا الكلام. ايش يقول؟ عد مرة اخرى. قال من عمل صالحا من اول النهار عرض على معارفه اذا امسى الموتى يعني. على الموتى اذا امسى - 01:25:03

قال من اهل الاخرة ومن عمل عملا من اول الليل عرض على معارفه اذا اصبح من اهل الاخرة. فقال له ابو ايوب يا ايها القاص ما تقول وقال بتعجب كانه ما سمع بهذا. قالوا يا ايها القاص اه ايش بتسولف انت منين جبت هذا الكلام؟ نعم. فقال والله ان ذلك كذلك. فالقاص بقول له هيك الموضوع. نعم - 01:25:16

فقال اللهم لا تفضحني عند عبادة ابن الصامت على نفسه قال والله اذا كان كلام هذا القاص صحيح انها مصيبة. فصار ابو ايوب يقول اللهم لا تفضحني عند بعض ابن الصامت اطلبهم من اقاربه ومات قبله وبعض ابن الصامت مات قبل ابي ايوب فقال اللهم لا تفضحني عند عباد ابن الصامت ولا عند سعد سعد بن عبادة فيما عملت - 01:25:36

وبعضهما هنا ابو ايوب بلش يحسب اعماله الخاطئة التي عرضت على اقاربه. نعم. فقال القارس والله ما كتب الله ولايته لعبد الا ستره وعليه عورته. افاهما القاص بده يخفف على ابي ايوب. ايش يقول له؟ بقول له اهل الولاية الذين تولاهم الله من الصالحين. الله يستر عوراتهم وخطاياهم فلا يعرضها - 01:25:58

على اقاربهم الله يستر عليهم. وانت ابو ايوب الانصاري يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان شاء الله ان عيوبك

مستورة عليك. نعم واثنى عليه باحسن عمله. فالقص يعني بده يخفف على ابي ايوب. نعم - 01:26:18

قال وروى ابن شاهين من رواية الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عدي بن اكنار عن ابيه. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احتضر - 01:26:33

فقال يا بني اذكروا الله ان تعملوا عملا يمعرو وجهي فان عمل الابناء يعرض على الالباء بعد. شف هذا الكلام يا سيد الاب انه يا ابنائي دير بالكم تعملوا اعمال سيئة بعدي - 01:26:46

طمعوا وجهي عند رب العالمين فاني انا راح اشوف اعمالكم وانا في القبر نعم. قال رحمه الله تعالى وقد جاء عرض اعمال الامة كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه صلى الله عليه وسلم بمنزلة الوالد - 01:26:59

يعني اذا كانت اعمال الابناء تعرض على الالباء. فالرسول صلى الله عليه وسلم هو والد لنا جميعا فحري باعمالنا ان تعرض عليه فاياك انك تعمل عمل ايها المسلم تجعل النبي صلى الله عليه وسلم يغضب منك وهو في قبره. هذا هو المراد. نعم. قال اخرج البزار في

مسنده قال حدثنا يوسف قال حدثنا عبدالمجيد عن عبدالعزيز بن - 01:27:13

ابي رواد عن سفيان عن عبدالله بن السائب عن زيدان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم هو فاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فما رأيت من

خير - 01:27:36

حمدت الله عليه وما رأيت من شر استغفرت الله لكم. وقال لا نعلمه يروى عن عبد الله الا بهذا الاسناد. وقد روي عن النبي صلى الله عليه عليه انه تعرض عليه صلاة امته يوم الجمعة من حديث اوس وابي الدرداء وابي هريرة وابن مسعود وابي امامة وانس وغيرهم رضي

الله عنهم - 01:27:56

حديث اوس بن اوس والله اعلم. واما قوله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم الى اخر الكلام. فقد رواه حماد بن زيد عن غالب عن بكر المزني مرسلًا. وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسين عن خالد بن عمرو القرشي قال حدثني صدقة ابن سليمان الجعفري. قال كانت لي - [01:28:16](#)

شرة سمجة شرة سمجة يعني الزمن كنت فيه على غير استقامة شراء اي زمن كنت فيه على غير استقامة فاهمة مفرطا في حق الله. نعم. قال فمات ابي فانبئت وندمت على ما فرطت من مات والده تاب الى الله سبحانه - [01:28:36](#) وتعالى واصلك طريق الاستقامة. نعم. قال ثم قال ثم قال ايضا زلت فرأيت ابي في المنام بعد ما صرت من اهل الاستقامة والصلاة يوم من الايام ضعفت وعملت هاي المعصية اطلعت عالجوال. عملت هذا الخطأ - [01:28:56](#)

فرأيت ابي في المنام لما عملت هذا الخطأ جاءني ابي في المنام. نعم. فقال اي بني ما كان اشد فرحي بك واعمال ما كان اشد فرحي بك واعمالك تعرض علي فلا نشبهها باعمال الصالحين. فلما كان هذه المرة استحييت حياء شديدا. وهاي المرة هذي الليلة استحييت - [01:29:13](#)

منك حياء شديد على الخطأ اللي عملته. نعم. قال فلا تحزني في من حولي من الاموات. قال خالد كان بعد ذلك قد خضع وتنسك فكنت اسمعه يقول في دعائه في السحر وكان لنا جارا في الكوفة فبعدها يعني بعد ما هذه القضية خلص هذا الشاب - [01:29:33](#) مشى على استقامة تامة. نعم. قال اسألك انابة لا رجعة فيها يا مصلح الصالحين وهذي الضالين وراحم المذنبين. امين يا رب نعم فلو رؤي من طريق ثابت عن شهر ابن حوشب ان صعب ابن جثامة وعوف ابن مالك كانا متآخيين. كان من الصحابة الكرام الصعب بن جثام الليثي - [01:29:51](#)

وعاوز ابن مالك كان بينهم اخوة. نعم. قال صعب بن عوف اي اخي اينما مات قبل قبل صاحبه فليترأى له فتعهدوا مع بعض. اللي بيموت فينا قبل الثاني لازم يجي في المنام - [01:30:12](#) اذا واحد فيهم هاد قبل الثاني لازم يأتي الى صاحبه في المنام. قال اويكون ذلك؟ قال نعم. فمات صعب فرآه عوف فيه. من الذي مات اول؟ صعب جدا صعب هو الذي ماذا؟ قبل عوف. قال عوف فيما يرى النائم كأنه اتاه. قال فقلت له اي اخي ما فعل بكم؟ قال غفر له - [01:30:24](#)

بعد المصائب فاثبت الصعب ايش صار فيك بعد الموت هذا الحمد لله سلكت يعني مشيت الامور بعدا المصائب هدول الصالحين. وهؤلاء الصحابة الكرام. فتخيل نفسي ونفسك قال غفر لنا بعد المصائب يعني بعد ان رأينا ما شابت له الرؤوس. نعم - [01:30:44](#) قال ورأيت لمعة سوداء. لمعة سوداء يعني هكذا بقعة سوداء في رأسه فقلت له نعم. اي اخي ما هذا؟ قال عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودي قال هاي البقعة السوداء عشر دنانير - [01:31:04](#)

ادابنت من فلان اليهودي ونسيت ارجع له اياها لم يرفع عنها ما عدا برجل يهودي. بعض الناس اليوم يقول لك خذ يا شيخ هذول نصابين. لا اخي الكريم ترى الامور ليست بهذا الاطلاق الذي انت تتوقعه - [01:31:21](#)

هذا رجل يهودي استلف منه عشر الدنانير ولم يعدها فبقيت عليه بقعة سوداء المهم يعني ان شاء الله بتنحل الامور بس خيلنا نكمل في القصة. نعم. قال فاعطه اياها واعلم يا واعلم اي اخي انه لم يحدث باهله حدث بعدي الا قد لحق بي خبر - [01:31:35](#) يعني عرفت كل الاخبار اللي صارت عند اهلي وهذا يدل على ان الموتى يعرفون بالجملة ما يحدث في بيوت اهاليهم. حتى هرة ماتت منذ ايام. عرفت انه البسة اللي عند اهلي ماتت قبل ايام. نعم. قال واعلم ان ابنتي تموت لستة ايام اعلم ان بنتي راح تلحقني بعد ستة ايام. وهنا عوف شاف - [01:31:51](#)

حقيقية قال اذا كان هذا من ام صدق ستحدث هذه الامور. اذا كان من الشيطان لن تحدث هذه الامور. طيب. قال فاستوصوا بها معروفا فلما اصبحت قلت ان في هذا لمعلما ان في علامات واضحة استطيع ان اتبنت فيها هل هاي الرؤيا صادقة ولا لا؟ بعد ست ايام بنشوف البنت اشرع - [01:32:11](#)

يصير فيها. نعم. قال فاتيت اهله فقالوا مرحبا بعوف هكذا تصنعون بتركة اخوانكم. واضح انه عوف مزارش يعني اهل صديقه من

سنين او فترة طويلة فقالت له زوجته وين يا عم؟ بطلت تزورنا بعد ما مات صاحبك؟ نعم. قال لم تقربنا منذ مات صاع - [01:32:31](#)
قال فاعتلت فيما يعتل فاعتلت فيما يعتل به الناس. يعني مش شايفه يعني بحثت لها شغلة وقلت لها والله مشغول يا مرة وعندي
كذا وكذا. سامحيني نعم. قال فنظرت الى القرن فانزلته فانتشلت ما فيه فبدرت السرة التي فيها الدنانير فوجدت الدنانير اللي تكلم
عنها فعلا في الصرة كما اشار الي في المنام - [01:32:50](#)

قال فبعثت الى اليهودي فجاء فقلت هل لك على صعب شيء؟ بده يتأكد. نادى اليهودي قالوا صعب رحمة الله عليه. انت كنت مدايمن
شغلة معينة في الحياة نعم. قال رحم الله صعبا كان من اخيار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هي له. مش مشكلة انا مسامحه
يعني - [01:33:10](#)

واضح يهودي يعني هادي يعني شخصية وادي. نعم. قلت لتخبرني؟ قال نعم اسلفته عشرة دنانير فنبتتها اليه فقال اهي والله باعيانها
قال هذه واحدة. فقال ارفع العلامة الاولى. العلامة الثانية. قلت هل حدث فيكم حدث بعد موته؟ هل صار فيكم حدث - [01:33:30](#)
بعد موته؟ نعم. قالوا نعم هرة لنا ماتت منذ ايام. نعم. قلت هاتان اثنتان. هاي العلامة الثانية. العلامة الثالثة. قلت اين ابنة اخي قالوا
تلعب فاتيت بها فلمستها فاذا هي محمومة. يعني عليها حرارة. فعرف ان هذه - [01:33:50](#)

مرض موتها نعم. قلت استوصوا بها خيرا فماتت لسته ايام. وقد رويت هذه القصة على وجه اخر هو اشبه. فروى ابن المبارك وفي
كتاب الزهد عن بكر ابن عن بكر عن عطية عن ابي بكر عن ابي بكر عن عطية ابن قيس قال عن عوف ابن مالك الاشجعي وكان مواء -
[01:34:08](#)

مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محله هذا احد الصحابة اسمه محلم ابن جثامة. وهو اخو الصعب بن جثامة. لذلك يعني ابن رجب
يقول هذه القصة رويت باسناد اخر عن محلم ابن جثام - [01:34:28](#)

نعم. قال يقال له معلم ثمان محلما حضره الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا انت وردت فارجع الينا فاخبرنا بالذي صنع يعني
اذا مت تخبرنا شو اللي عم بصير معك بعد الموت - [01:34:43](#)

نعم. فقال محلم ان كان يكون لمثلي فعلت قال اذا زبط راح عمل يعني لا تخاف. اذا زبط اني ارجع لك راح اخبرك. نعم. قال فقبض
محلل ثم عفا ثم سوى عوف بعده عاما. بعد سنة عوف جلس سنة ماتش - [01:34:57](#)

فراه في منامه فقال يا محلل ما صنعت؟ نعم. فقال يا معلم ما صنعت وما صنع بك؟ فقال له وفينا اجورنا؟ قال كلكم؟ قال كلنا
خواص هلكوا في الشر الذين يشار اليهم بالاصابع - [01:35:13](#)

والله لقد وفيت اجري كله حتى وفيت اجر هرة ضلت لاهلي قبل وفاتي بليلة. هل كان في هرة ضلت لزوجته؟ وهو كانه دل عليها
فاخذ اجر الدلالة عليه. نعم. فاصبح عوف فغدى على امرأة محلم فلما دخل قالت مرحبا بعد محل - [01:35:27](#)

وجاي الان تزورنا نعم. وين غايب عنا سنة كاملة؟ نعم. قالت مرحبا زور مغب بعد محلم قال عوف هل رأيت محلما ذو منذ توفي؟
قالت نعم رأيت والبارحة ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فاخبر بنتي على القبر. نعم. فاخبرها عوف بالذي رأى وما ذكر عن الهرة
التي - [01:35:47](#)

فقال لا اعلم بذلك خدمني اعلم بذلك فدعت خدماها فسألتهما فاخبروها انها ظلت لهم هرة قبل موت محلم بليلة هذي علامة على
صدق الرؤيا. ومعلم هو ابن جثامة اخصائي. والله تعالى اعلم. وصلى الله على سيدنا محمد - [01:36:07](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:36:25](#)